

جامعة محمد البشير الابراهيمى
كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمى فى علوم التسيير

الميدان: علوم اقتصادية علوم التسيير والعلوم التجارية

شعبة: علوم التسيير

التخصص: إدارة مالية

من إعداد الطالبين:

رحموني عبد العزيز

زبيرى اسماعيل

بعنوان:

دور صندوق الزكاة فى تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة

صندوق زكاة برج بوعريبريج /2004-2013/

نوقشت وأجيزت علنا فى:

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ/..... رئيسا

الأستاذ/..... مشرفا

الأستاذ/..... مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2018

شكر وعرفان

أشكر الله عزّ وجلّ على أن وفقني لإتمام هذا العمل...
كما أوجه شكري إلى الأستاذ الفاضل المشرف على هذا العمل،
بالتوجيهات والإرشادات، لإنجاز هذا البحث.
وأشكر جميع الأساتذة الذين ساهموا ولو بإرشاداتهم في إنجاز هذا
العمل.

ولا أنسى موظفي مديرية النشاط الاجتماعي ومديرية
الشؤون الدينية لولاية برج بوعريريج.

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا، أما بعد:

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي وأبي العزيزين -حفظهما الله لي-

اللذان سهرنا وتعبنا من أجل تعليمي وإتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد

إلى الأستاذ المشرف

وإلى أفراد أسرتي، سندي في الدنيا، لا أحصي لهم فضل

إلى كل أقاربي وإلى كل الأصدقاء والأحباب من دون استثناء

إلى أساتذتي الكرام وكل رفقاء الدراسة

وفي الأخير أرجو من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعاً يستفيد منه جميع الطلبة المقبلين على التخرج.

رحموني عبد العزيز

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الذين قال عز وجل فيهما: "وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى والدي العزيزين:

إلى نبع الحنان وحضن الأمان، إلى أمي الغالية - أطال الله عمرها-

إلى الذي كان لي السند الأوّل والأخير للوصول إلى ما أنا فيه الآن، أبي

- أطال الله في عمره -

إلى جميع أخوتي وأخواتي.

إلى جميع الزملاء والأصدقاء

وإلى كل من تجمعني بهم مودة ومحبة

إلى كل من تذكره ذاكرتي ونسته مذكرتي.

زيري اسماعيل

ملخص الدّراسة:

تم التطرق من خلال هذه الدّراسة إلى دور صندوق الزكاة في تمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة، وذلك من خلال طرح الإشكالية التّالية: هل يلبي صندوق الزكاة الاحتياجات التمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ولمعالجة الموضوع تم الاعتماد على الأدوات التّالية: المصادر الأولى والثانوية لجمع المعلومات من خلال على الملاحظة والمقابلة في الجانب التطبيقي والتراث النظري للموضوع، كما عتمدنا على المنهج الوصفي في الجانب النظري وذلك من أجل معرفة المعلومات المرتبطة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وصندوق الزكاة، حيث تم اقتراح دراسة حالة لصندوق زكاة ولاية برج بوعريريج في الفترة بين 2004 – 2013، والتي خلصت لبعض النتائج نذكر من أهمها:

- إمكانية استثمار أموال الزكاة في تمويل المشاريع الاقتصادية؛
- ملاءمة التمويل عن طريق صندوق الزكاة بآلية القرض الحسن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الكلمات المفتاحية: صندوق الزكاة، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، القرض الحسن.

Abstract :

This study was addressed to study the role of Zakat Fund in financing small and medium enterprises, by addressing the following problem: Does the Zakat Fund meet the financing needs of small and medium enterprises?

In order to deal with the subject, the following tools were used: primary and secondary sources for collecting information through observation and interview in the applied side and the theoretical heritage of the subject. We have also adopted a descriptive approach on the theoretical side in order to know the information related to the SME and Zakat Fund. A case study was proposed for the Zakat Fund for the State of Bordj Bou Arreridj between 2013 and 2004, and some of its results:

- The possibility of investing Zakat funds in the financing of economic projects;
- The appropriateness of funding through the Zakat Fund with the Qard El Hassan mechanism for small and medium enterprises.

Keywords: Zakat Fund, Small and Medium Enterprises, Al Qard El Hassan.

فهرس المحتويات

مقدمة.....	Erreur ! Signet non défini.
الفصل الأول: الإطار العام للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وصندوق الزكاة	4.....
تمهيد:	2.....
المبحث الأول: مفاهيم عامة حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	Erreur ! Signet non défini.....
المطلب الأول: ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	Erreur ! Signet non défini.....
الفرع الأول: مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	Erreur ! Signet non défini.....
الفرع الثاني: حكم استثمار أموال الزكاة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	15.....
أولاً: تعريف الزكاة.....	Erreur ! Signet non défini.....
ثانياً: أقوال العلماء المعاصرين في حكم استثمار أموال الزكاة	16.....
المطلب الثاني: صيغ التمويل المتاحة لاستثمار أموال الزكاة	19.....
الفرع الأول: مدى ملائمة التمويل بالزكاة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	19.....
الفرع الثاني: آلية القرض الحسن لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	19.....
المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....	21.....
المطلب الأول: المذكرات والمقالات	21.....
الفرع الأول: المذكرات.....	21.....
1- محمد مصباح بعنوان " دور صندوق الزكاة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة " دراسة حالة سكيكدة 2004-2013:	21.....
2- دراسة خضير نذير(2014) بعنوان " دور صندوق الزكاة في تحقيق التنمية المستدامة " دراسة حالة ولاية الوادي (2003-2013):	22.....
الفرع الثاني: المقالات	22.....
أولاً: دراسة فايذة محلب بعنوان دور صندوق الزكاة في الحد من ظاهرتي الفقر والبطالة عن طريق تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة صندوق الزكاة لولاية سطيف - الجزائر	22.....
ثانياً: أمينة حمادة وفايزة بن حمو بعنوان " دور صندوق الزكاة في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"	23.....

23	السودان والجزائر " ثالٲا: بوبلال علي وبوكليخة بومدين بعنوان " الزكاة ووبورها في تحقيق التنمية الاقتصادية دراسة مقارنة بين تجربتي
23	المطلب الثاني: علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية.....
23	الفرع الأول: أوجه الشبه والاختلاف مع المذكرات.....
24	الفرع الثاني: أوجه الشبه والاختلاف مع المقالات.....
25	خلاصة الفصل:

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لصندوق الزكاة لولاية برج بوعرييج (2013-2004) Erreur ! Signet non défini.

27	تمهيد.....
28	المبحث الأول: دراسة احصائية لمعطيات حصيلة صندوق الزكاة ولاية برج بوعرييج (2013-2004).....
28	المطلب الأول: الطريقة والأدوات المعتمدة في الدراسة التطبيقية.....
28	1- منهج الدراسة.....
28	2- مجتمع الدراسة:
28	3- أسلوب الدراسة:.....
28	المطلب الثاني: تقديم عام لصندوق زكاة برج بوعرييج.....
29	1- حصيلة صندوق الزكاة ولاية برج بوعرييج:.....
30	2- توزيع حصيلة صندوق الزكاة لولاية برج بوعرييج:.....
32	المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة.....
32	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة.....
32	1- عدد المشاريع الممولة من طرف صندوق الزكاة ولاية برج بوعرييج.....
33	2- عدد المشاريع الممولة من طرف صندوق الزكاة ولاية برج بوعرييج حسب الدوائر:
34	3- عدد المشاريع الممولة من طرف صندوق الزكاة ولاية برج بوعرييج حسب القطاعات الاقتصادية.....
34	4- المبالغ المسددة للقرض الحسن من طرف المستفيدين لصندوق زكاة ولاية برج بوعرييج.....
35	المطلب الثاني : مناقشة نتائج الدراسة.....

37 خلاصة الفصل:

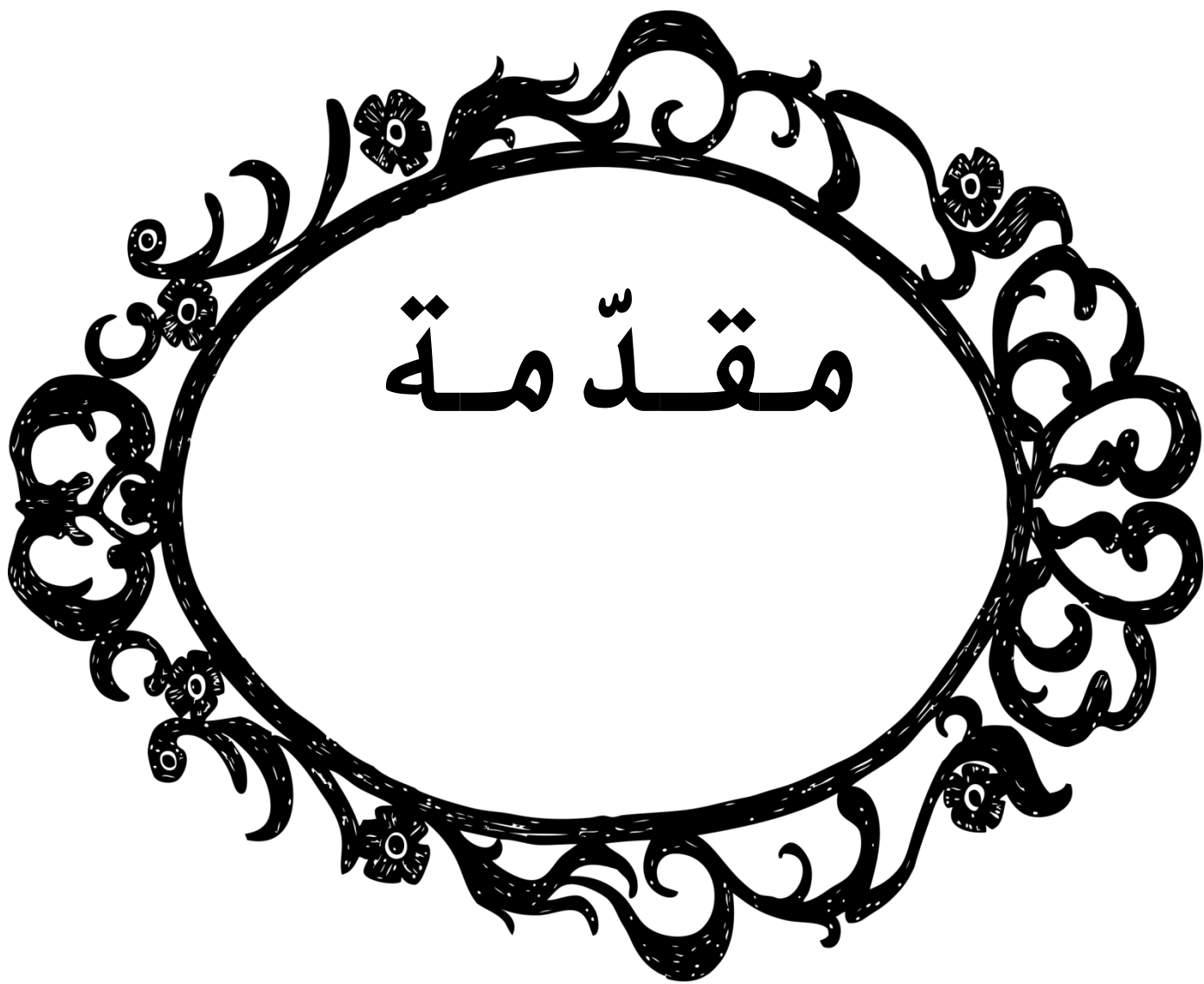
39 خاتمة.

42 المراجع.

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
22	تطور حصيلة الزكاة في ولاية برج بوعريبيج من 2004 - 2013 م	(01-2)
24	توزيع حصيلة زكاة المال لولاية برج بوعريبيج من 2004-2013 م	(02-2)
25	تمويل مشاريع القرض الحسن من طرف صندوق زكاة ولاية برج بوعريبيج	(03-2)
26	عدد المشاريع الممولة من طرف صندوق ولاية برج بوعريبيج حسب الدوائر	(04-2)
27	نوع المشاريع الممولة من طرف صندوق الزكاة ولاية برج بوعريبيج حسب القطاعات	(05-2)
28	تسديد أقساط القرض الحسن من طرف المستفيدين لصندوق زكاة ولاية برج بوعريبيج من سنة 2004 إلى سنة 2013 م	(06-2)

مقدمة



تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي وتمثل إحدى دعائم التنمية الأساسية في أي دولة في العالم، وتلعب دوراً هاماً وأساسياً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف الدول المتقدمة والتامية وبرز هذا الدور من خلال انتشارها في مختلف القطاعات فهي القوة المحركة له والمصدر التقليدي لنموه وتطوره كما أن عددها يشكل نسبة كبيرة بالمقارنة مع عدد المشروعات الكلية في معظم بلدان العالم.

ورغم هذا لا تزال هذه المؤسسات تعاني عدة مشاكل أبرزها مشكل التمويل لما يحمله من صعوبات في البحث عن مصادر التمويل اللازمة، وخصوصاً في مرحلة الانطلاق، حيث تلجأ للحصول على القروض المصرفية عالية التكلفة فضلاً عن دراسة جدوى المشروع، توفر ضمانات كافية والتي نادراً ما تكون متاحة في القروض الربوية، وهذا ما تعجز عنه معظم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذي يؤثر على بقائها وتنافسيتها، وهذا ما يؤدي إلى ضرورة البحث على طرق وأدوات تمويل مناسبة تتماشى مع هذه المؤسسات.

وعلى ضوء ما سبق فإنه سيتم طرح بديل قد يحقق تنمية حاجياتها التمويلية والمتمثل في التمويل عن طريق صندوق الزكاة بألية القرض الحسن.

الإشكالية:

ما هو دور صندوق الزكاة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية برج بوعرييج؟

والذي يتفرع عنه الأسئلة التالية:

1. ذ ما هي آلية التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق صندوق الزكاة؟
2. ما هو واقع التمويل بالقرض الحسن المطبق من طرف صندوق زكاة ولاية برج بوعرييج الموجه للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

فرضيات البحث

للإجابة عنها نقترح الفرضيات التالية:

1. يعمل صندوق الزكاة على تلبية جانب بسيط فقط من الاحتياج التمويلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
2. يمول صندوق الزكاة بولاية برج بوعرييج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق القرض الحسن لتلبية احتياجاتها التمويلية.

أسباب اختيار الموضوع

- الرغبة في إبراز تجربة صندوق الزكاة وفعالته كنموذج لمؤسسات الاقتصاد الإسلامي؛
- الأهمية الحالية والمستقبلية التي يكتسبها موضوع البحث ؛

- الحاجة الملحة إلى أبحاث ودراسات متخصصة في دراسة تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة من جهة الاقتصاد الإسلامي.

أهداف الدراسة:

- يهدف البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نوجزها فيما يلي:
- التعرف على مدى ملاءمة التمويل بالزكاة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة؛
- التعرف على حكم استثمار أموال الزكاة في المشاريع الاقتصادية؛
- التعرف على الصيغ التمويلية المستخدمة في صندوق الزكاة؛
- التعرف على بعض تجارب صندوق الزكاة في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

أهمية الدراسة:

يكتسب موضوع دور صندوق الزكاة في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة أهمية بالغة، وذلك أن صندوق الزكاة لا يتعامل بالفائدة أخذاً أو عطاءً، في ظل أن التمويلات المالية المتبعة والمعمول بها لدى البنوك التجارية التقليدية تعتمد في تمويلها للمشاريع الصغيرة والمتوسطة على معدل الفائدة، وبالتالي أصبح من الضروري إيجاد طرق أخرى لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة تتماشى وفق أحكام الشريعة الإسلامية وطبيعة هذه المشاريع.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة الزمنية في الفترة الممتدة بين /2004-2013/، بينما الحدود المكانية فتمثلت في صندوق الزكاة لولاية برج بوعرييج وذلك لتحديد نطاق الدراسة.

منهج دراسة البحث:

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعتين من المناهج العلمية والتي تتناسب مع طبيعة الموضوع والمتمثلة في: المنهج الوصفي التحليلي، الذي اعتمد عليه خاصة في الجانب النظري من أجل جمع المعلومات المرتبطة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وصندوق الزكاة، وأما بالنسبة لمنهج دراسة حالة، فاعتمد عليه في الجانب التطبيقي باختيارنا لصندوق الزكاة -ولاية برج بوعرييج- للقيام بالدراسة التطبيقية، حيث تم استخدام في ذلك مجموعة من الأدوات المنهجية والمتمثلة في الملاحظة، المقابلة والإحصائيات التي نحصل عليها من مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية برج بوعرييج.

مصادر الدراسة:

اعتمد في مرجعية هذه الدراسة على مجموعة من الكتب والأبحاث السابقة في هذا المجال، وكذلك بعض المذكرات والمقالات، أما بالنسبة لجانب التطبيق فقد تم الاعتماد بشكل كبير على معطيات صندوق زكاة برج بوعرييج.

صعوبات البحث:

تمثلت الصعوبات التي واجهها الباحث في هذه الدراسة فيما يلي:

-تحفظ المسؤولين في صندوق الزكاة عن توفير ما يحتاجه الباحث من بيانات ومعلومات بدعوة كثرة انشغالهم؛
-التعقيدات الموجودة للحصول على المعلومات الخاصة بمبالغ تسديد القروض الحسنة من طرف المستفيدين.

هيكل البحث:

تم التطرق في هذا البحث في فصلين أساسيين، الفصل الأول تطرق إلى الجانب النظري للموضوع حيث تم تقسيم الفصل الأول إلى مبحثين، المبحث الأول تضمن تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق أموال الزكاة والمبحث الآخر تضمن الأدبيات التطبيقية أي الدراسات السابقة للموضوع، أما بالنسبة للفصل الثاني تضمن المبحث الأول منه دراسة احصائية لمعطيات صندوق الزكاة ولاية برج بوعريريج، /2004-2013/، والمبحث الآخر تضمن تحليل ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال عملية التربص لدى صندوق زكاة برج بوعريريج.



تمويل المؤسسات الصغيرة
والمتوسطة عن طريق آلية
القرض الحسن

تمهيد:

تؤدي المشروعات الصغيرة والمتوسطة دوراً بالغ الأهمية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء، إلا أنها تعاني من عدة صعوبات ومشاكل أهمها مشكلة التمويل، وعليه فإن نجاح هذه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مرهون بتوفر التمويل اللازم الذي يتناسب ويتلاءم معها ونجد من بين الحلول: التمويل عن طريق صندوق الزكاة، لذا جاء هذا البحث لمعرفة دور صندوق الزكاة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وعليه سيتم التطرق في هذا الفصل الأول من البحث إلى تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق آلية القرض الحسن وذلك ضمن المبحثين التاليين:

المبحث الأول: تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق أموال الزكاة.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة للموضوع.

المبحث الأول: تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق أموال الزكاة

يتناول هذا المبحث عموميات حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهو مقسم إلى مطلبين كما يلي:

المطلب الأول تكلمنا فيه على ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأهميتها ودورة حياة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وأما المطلب الثاني جاء فيه معوقات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأسباب الفشل والنجاح.

المطلب الأول: ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

يختلف تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من دولة إلى دولة، كما أنها تتمتع بخصائص تميزها عن المؤسسات الكبيرة، ولها أيضا أهمية اقتصادية واجتماعية بالغة، وللمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دورة حياة تمر بها من خلال مراحل تبدأ من ميلادها وتنتهي بزوالها.

الفرع الأول: مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تسعى كل دولة جاهدة إلى وضع تعريف للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك بما يناسبها حسب ما توصلت إليه من درجة النمو الاقتصادي، كما أن الهيئات الدولية حاولت وضع تعريف موحد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

أولا: تعريف بعض الدول للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

1-1 تعريف الولايات المتحدة الأمريكية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

اعتبر الكونغرس الأمريكي المشروع الصغير والمتوسط: "بأنه ذلك المشروع الذي يتمتع بملكية وإدارة مستقلة ويعتبر محدود في القطاع الذي يعمل فيه"⁽¹⁾، وفي تعريف آخر اعتمدته إدارة الأعمال الصغيرة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة يعتمد على عدد العمال بغض النظر عن القطاع الاقتصادي الذي يعمل فيه، حيث صنفت المؤسسات وفقا لحجمها إلى أربعة أنواع رئيسية:

- المؤسسة المتناهية الصغر وهي التي توظف أقل من 20 عاملا.
- المؤسسة الصغيرة وهي التي توظف من 20 إلى 99 عاملا.
- المؤسسة المتوسطة وهي التي توظف من 100 إلى 499 عاملا.
- المؤسسة الكبيرة وهي التي توظف أكثر من 500 عاملا.

(1) إلهام فخري طلمية، التسويق في المشاريع الصغيرة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 17.

ثانيا: تعريف الجزائر للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تعرف المؤسسة الصغيرة والمتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية بأنها مؤسسة إنتاج السلع و/ أو الخدمات، تشغل من واحد إلى مائتين وخمسين شخصا، وأن لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي مليارين دج، ولا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية خمسمائة مليون دج، وتستوفي معايير الاستقلالية.⁽¹⁾

الجدول رقم (2-1): تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

الميزانية	رقم الأعمال	عدد العمال	المؤسسة
من 100 إلى 5000 مليون دج	200 مليون إلى مليارين دج	من 50 إلى 250	مؤسسة متوسطة
أقل 100 مليون دج	أقل من 200 مليون دج	من 10 إلى 49	مؤسسة صغيرة
أقل من 100 مليون دج	أقل من 20 مليون دج	من 01 إلى 09	مؤسسة مصغرة

Source :ministère de PME, actes des assises nationales PME, 2004, p01

ثالثا: تعريف بعض الهيئات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

1-تعريف الاتحاد الأوروبي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

اعتمد الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بتعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفقا لحجم موظفيها كما يلي:⁽²⁾

- المؤسسات الصغيرة جدا من 1-9 عمال.
- المؤسسات الصغيرة من 10-99 عاملا.
- المؤسسات المتوسطة من 100-499 عاملا.

2-تعريف البنك الدولي

يميز البنك الدولي عن طريق فرعه المؤسسة الدولية للتمويل ما بين ثلاثة أنواع من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كما هي موجودة في الجدول رقم (2-2) التالي:

⁽¹⁾- Ministère de la petite et moyenne entreprise et de l'artisanat, recueil des textes législatifs et réglementaires régissant le secteur de la pme, 2005, p12.

⁽²⁾[www.http://wehda.alwehda.alwehda.gov.ey/archive.asp?fileName=40611408220150106210906](http://www.wehda.alwehda.alwehda.gov.ey/archive.asp?fileName=40611408220150106210906)
01-05-2015.

الجدول رقم (2-2): تعريف البنك الدولي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

نوع المؤسسة	عدد العمال	حجم الاستثمار	الحصيلة السنوية
مؤسسة مصغرة	1-10	أقل من 100 ألف دولار	أقل من 100 ألف دولار
مؤسسة صغيرة	11-50	بين 100 ألف و3 ملايين دولار	بين 100 ألف و3 ملايين دولار
مؤسسة متوسطة	51-300	بين 3 ملايين و15 مليون دولار	بين 3 ملايين و15 مليون دولار

المصدر: الحاج فراحي وأكرم محمد، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتنمية المستدامة بالجزائر، الملتقى الدولي الثاني حول متطلبات التنمية في أعقاب إفرانات الأزمة المالية العالمية، يومي 28-29 أبريل 2010، جامعة بشار، الجزائر.

الفرع الثاني: خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأهميتها

تتمتع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بخصائص تجعلها متميزة كالقادرة على تغيير طبيعة نشاطها وسرعة الاستجابة لحاجيات السوق وسهولة دخول السوق والخروج منه، كما أن لها أهمية كبيرة وذلك من خلال مساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

أولا: خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

رغم صغر حجم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مقارنة بالمؤسسات الكبيرة، إلا أن لها خصائص تميزها وهي: (1)

- 1- الإشراف المباشر على المشروع لكون إدارتها تتم من قبل المالك شخصيا، ولذلك فإن إدارة المشروع والقرارات الخاصة به تتسم بالمرونة لضمان نجاح عمل المشروع، حيث يتوزع الاهتمام نحو اتجاهين الأول ما يخص طلبات الزبائن وما يؤدي إلى كسب رضاهم وإنجاز طلباتهم بهدف تحقيق عائد مناسب له، والثاني يخص العمال وما يتعلق بأوضاعهم وبناء نوع من العلاقات الإنسانية بين العمال داخل المصنع.
- 2- يمكن إقامتها في مساحات صغيرة نظرا لقلّة وسائل الإنتاج المستخدمة وصغرها، حيث يمكن إقامتها في المحلات الصغيرة والبيوت القريبة من الأسواق وكذلك في القرى والأرياف القريبة من مصادر المواد الأولية.
- 3- سرعة الاستجابة لحاجيات السوق، ذلك أن صغر الحجم عموما وقلة التخصص وضآلة رأس المال كلها عوامل تسمح بتغيير درجة ومستوى النشاط أو طبيعته. (1)

(1) - رقية سليمة، تجربة بعض الدول العربية في الصناعات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الدولي: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، يومي 17-18 أبريل 2006، جامعة حسينة بن بوعلوي بالشلف - الجزائر -، ص 32.

- 4- ستمتها في قلة التكاليف اللازمة للتدريب لاعتمادها أساسا على أسلوب التدريب أثناء العمل فضلا على استخدامها في الغالب للتقنيات غير المعقدة، وإعداد أجيال من المدربين للعمل في المشروعات الكبيرة مستقبلا، وهي بهذا المعنى تعد منبثا خصبا لتنمية المواهب والإبداعات والابتكارات وإتقان وتنظيم المشاريع الصناعية وإدارتها.(2)
- 5- من أهم ما يميز المشروعات الصغيرة والمتوسطة العلاقات القوية بالمجتمع المحلي المحيط بها، وتستفيد المشروعات الصغيرة والمتوسطة من تناقل أخبارها بواسطة أهل المنطقة المحيطة وبالتالي فهم يشكلون فريق الترويج لمنتجاتها.(3)
- 6- سهولة الدخول في السوق والخروج منه، وهذا راجع لانخفاض قيمة رأس المال الثابت وخاصة الماكينات والمعدات والأدوات التي يتألف منها خط الإنتاج في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وقلة المخزون السلعي من المواد الخام والمنتجات النهائية وارتفاع نسبة رأس المال إلى الخصوم وحقوق أصحاب المؤسسة وسهولة تحويل أصول المؤسسة الصغيرة إلى سيولة بالبيع دون تكبد خسائر كبيرة.(4)

ثانيا : أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أهمية كبيرة ويمكن تحديدها فيما يلي:(5)

- 1- التجديد والابتكار ورفع الكفاءة الانتاجية لتنمية القدرات التصديرية في الأسواق الخارجية وتدعيم الأوضاع التنافسية للدول المقدمة تجاه الدول الأخرى، وخاصة الدول حديثة التصنيع.
- 2- توفير فرص عمل وبكلفة استثمارية منخفضة وذلك لطبيعة الفن الانتاجي المستخدم حيث أسلوب الانتاج كثيف العمل خفيف رأس المال، فضلا عن تواضع مؤهلات العمالة المطلوبة مما يعزز دورها في امتصاص البطالة التي في الأغلب تتصف بتدني مستواها التعليمي والمهني وخاصة في البلدان النامية.
- 3- تغطية الطلب المحلي على المنتجات التي يصعب إقامة صناعات كبيرة لإنتاجها لضيق نطاق السوق المحلية.
- 4- المساهمة في تحقيق استراتيجية التنمية السكانية وتثبيت السكان لكونها تتمتع بالمرونة في التوطين.

(1)- محمد يعقوبي، مكانة وواقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، الملتقى الدولي: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، يومي 17-18 أبريل 2006، جامعة حسنية بن بوعلي بالشلف - الجزائر -، ص 46.

(2)- بلوناس عبد الله، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والقدرة على المنافسة في ظل اقتصاد السوق بالإسقاط على الحالة الجزائرية، الملتقى الدولي: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، يومي 17-18 أبريل 2006، جامعة حسنية بن بوعلي بالشلف - الجزائر -، ص 127.

(3)- خليفي عيسى وكمال منصور، مقومات التميز في أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الدولي: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، يومي 17-18 أبريل 2006، جامعة حسنية بن بوعلي بالشلف - الجزائر -، ص 819.

(4)- نبيل جواد، إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 2007، ص 29.

(5)- محمد راتول وداودية وهيبة، بعض التجارب الدولية في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الدروس المستفادة، الملتقى الدولي: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، يومي 17-18 أبريل 2006، جامعة حسنية بن بوعلي بالشلف - الجزائر -، ص 173.

- 5- المساهمة في تلبية بعض احتياجات الصناعات الكبيرة، خاصة بالمواد الأولية.
- 6- تلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دورا في رفع المشاركة الشعبية في الاقتصاد الوطني، كما أنها توفر الثبات الاقتصادي والاجتماعي.⁽¹⁾

الفرع الثالث: دورة حياة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دورة حياة خاصة تعيشها، تتمثل في خمسة مراحل وهي (الميلاد، النمو، النضج، التباطؤ، الزوال) ولكل مرحلة خصائص تختلف عن المرحلة التي قبلها وبعدها.

أولا: فترة الميلاد

تحتاج المؤسسات لتمويل طويل الأجل لبدء نشاطها وتثبيت أقدامها بقوة في دنيا الأعمال، وذلك من أجل تمويل الأصول الثابتة كالأرض والمباني والآلات، وتظهر الحاجة إلى المصادر الداخلية التي تعني في هذه المرحلة المدخرات الفردية المملوكة لأصحاب المؤسسة أو قد تكون مدخرات من بعض أقاربهم، وقد تتوافر أيضا إمكانيات تمويلية أخرى من مصادر خارجية كالحصول على الأصول الثابتة من آلات ومعدات بنظام الاستئجار أو الشراء بالتقسيط، هذا ويمكن للمستثمر الصغير أن يحصل على رأس المال المطلوب في تلك المرحلة من بعض مؤسسات التمويل الحكومية التي تنشئها الدول لمساعدة المؤسسات الصغيرة.⁽²⁾

ثانيا: فترة النمو

تتميز هذه الفترة بارتفاع أسعار المبيعات وتحقيق مستويات عالية من الأرباح، وتبدأ مرحلة انطلاق المشروع وتحقيقه لمعدلات النمو المرغوبة إذا نجحت المؤسسة مبدئيا بعد تأسيسها وبدأت طريقها إلى السوق، فتبدأ في زيادة المبيعات تزيد معها الأرباح نظرا لقبول منتجاتها من قبل المستهلكين ومع زيادة المبيعات تزيد معها التدفقات النقدية.⁽³⁾

ثالثا: فترة النضج

يتطلب من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في فترة النضج الوصول إلى حالة الاستقرار وزيادة المبيعات وتحقيق نسبة عالية من الأرباح وزيادة التدفقات النقدية، الأمر الذي يفرض على هذه المؤسسات طرح منتجات جديدة تكون بديلة

(1) - خالد الخطيب و خليل الرفاعي، المنشآت الصغيرة في الأردن أهميتها والمعوقات التي تواجهها وأساليب تمويلها، الملتقى الدولي: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، يومي 17-18 أبريل 2006، جامعة حسنية بن بوعلي بالشلف - الجزائر، ص 156.

(2) - عبد المطلب عبد الحميد، اقتصاديات تمويل المشروعات الصغيرة، الدار الجامعية، مصر، 2009، ص 48.

(3) - رابع خوني، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومشكلات تمويلها، أترك للنشر والتوزيع، مصر، 2008، ص 70.

عن المنتجات السابقة أو تطوير للمنتجات الحالية، لمجابهة منافسة المؤسسات الأخرى وهذا يؤدي إلى زيادة الحاجة للتمويل.⁽¹⁾

رابعاً: فترة التباطؤ

وفيها يبدأ انخفاض معدل النمو قليلاً وتبدأ معدلات الأرباح في الاستقرار نوعاً ما، مع استقرار التدفقات المالية النقدية للمؤسسة الموجبة إذا ظلت الظروف الاقتصادية ملائمة، ومع الجهود وإدارة جديدة للمؤسسة، يستمر الاحتياج للتمويل على ما هو عليه من أجل تمويل رأس المال العامل الذي يشتمل على تمويل المخزون من المواد الخام وقطع الغيار ومواجهة نقص النقدية في مواجهة مشكلات تسويق المنتجات والحاجة إلى تمويل المبيعات الآجلة ومنح ائتمان تجاري للعملاء وكذلك مواجهة المصروفات الإدارية والتسويقية والأجور وغيرها.⁽²⁾

خامساً: فترة الزوال

وتدخل المؤسسة في هذه المرحلة نتيجة ل:⁽³⁾

- دخولها في مجالات غير موجودة من قبل ولا تتوفر لديها معلومات كافية تؤهلها للاستمرار.
- تزايد احتياجاتها إلى تمويل إضافي لاسيما الانتقال إلى المرحلة الثانية والثالثة وذلك لتمويل احتياجاتها من رأس المال العامل، فإذا لم تحسن إدارة تلك المؤسسة عملياتها تتعرض لمخاطر مالية قد تؤدي بها إلى الانهيار والانتقال بسرعة إلى المرحلة الخامسة.
- نجاح المؤسسة وازدهارها قد يشجع مؤسسات أخرى منافسة مما يهدد بضياع حصتها من السوق.
- التقدم التكنولوجي في الطلب على منتجاتها.
- وهنا يبرز دور مؤسسات التمويل الحكومية من حيث الوقوف إلى جانب المؤسسات ومساندتها بالتمويل المناسب وخاصة البنوك المتخصصة، وتأمل المؤسسات الصغيرة كافة في الابتعاد عن هذه المرحلة تلقائياً بكافة الطرق والسبل.

المطلب الثاني: معوقات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأسباب الفشل والنجاح

تعاني المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من معوقات متعددة في البيئة الداخلية والبيئة الخارجية، كما أن فشلها ناجم عن أسباب مختلفة ولهذا فإن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تسعى جاهدة لتجنب هذه الأسباب وتطوير نفسها من أجل تحقيق النجاح.

(1) - نفس المرجع السابق، ص 71.

(2) - عبد المطلب عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص 50.

(3) - نفس المرجع السابق، ص 72.

الفرع الأول: معوقات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة معوقات تعاني منها تتمثل في مشاكل البيئة الداخلية كسوء الإدارة ومشاكل البيئة الخارجية كصعوبة التسوق.

أولاً: مشاكل في البيئة الداخلية:

هناك كثير من المشاكل التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نابعة من داخل المؤسسة في حد ذاتها وهي تتمثل فيما يلي:

1- مشكلة العمالة الفنية المدربة: يتمثل في ضعف القدرات الإدارية، التنظيمية والتسويقية لدى أصحاب هذه المؤسسات، عدم توافر المهارات البشرية المطلوبة ونقص التدريب، عدم الحصول على الخدمات الاستشارية والخدمات المساعدة لها مما يؤدي إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج وضعف إمكانية التسويق المحلي والخارجي، خاصة مع عدم توافر المعلومات الخاصة باحتياجات الأسواق وتفضيلات المستهلكين ومواصفات المنتجات.⁽¹⁾

2- مشكل انخفاض مستوى التكنولوجيا المستخدمة: تعتمد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على آلات قديمة مضي على تشغيلها وقت طويل وأغلبها في حاجة إلى إحلال وتجديد شامل، حيث لا يتوفر للمؤسسة الصغيرة والمتوسطة نظام دوري للصيانة والإصلاح نتيجة عدم الوعي بضرورة أعمال الصيانة وقصور الموارد التمويلية، ويؤدي استمرار تشغيل معدات قديمة مستهلكة إلى ارتفاع التكاليف وعدم الإنتاج وانخفاض الجودة بسبب كثرة الأعطال وصعوبة تدبير قطع الغيار وعمل الإصلاحات المطلوبة.⁽²⁾

3- مشاكل سوء الإدارة: تبدو ظاهرة سوء الإدارة في إهمال التخطيط، فالتخطيط هو أساس النجاح، حيث يبدأ منذ أن كان المشروع فكرة حتى يتم تنفيذه وتخطيط الطاقة الإنتاجية المطلوبة والمواد اللازمة للمشروع (مواد- عمالة- أموال- معدات...) ووضع التنظيم الداخلي للتسهيلات الإنتاجية والتخطيط للتشغيل، ويستلزم كذلك وضع هيكل تنظيمي متوازن يتلاءم وظروف العمل، وبعدها يأتي دور التوجيه والتحفيز في التعرف على المهام المطلوبة وكيفية القيام بها، وفي الأخير يأتي دور الرقابة والمتابعة.³

4- مشاكل الخلافات بين الشركاء: في أحيان كثيرة تكون المؤسسة ضحية للنزاعات الشخصية لأصحابها وعدم التفاهم على الكثير من الأمور والاختلاف حول الكثير من القضايا التي تؤثر سلباً من قريب أو بعيد على

(1)-هالة محمد لبيب عنبه، إدارة المشروعات الصغيرة في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، 2002، ص 41.

(2)- لخلف عثمان، واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها - دراسة حالة الجزائر -، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر، 2004، ص 66.

(3)- توفيق عبد الرحيم يوسف، إدارة الأعمال التجارية الصغيرة، دار صفا للنشر والتوزيع، الأردن، 2002، ص 69.

المؤسسة، خاصة إذا أحاط صاحب المؤسسة ذاته بالنزعة المركزية التي قد تؤدي به إلى الانشغال بنفسه أكثر من العمل، عندها تبدأ مشاكل نقص السيولة وتأخير السداد وحقوق الموردين وتأخير التسليم وغيرها من المشاكل.¹

5- قصور مصادر التمويل الداخلي: يشكل التمويل أهم المعوقات الرئيسية التي تحول دون تنمية هذه المؤسسات، ويمكن جوهر المشكلة في كون التمويل يتم عند تأسيس المؤسسة عن طريق المستثمرين أنفسهم من دخولهم الذاتية وقد يستكمل في غالب الأحيان عن طريق الأقارب والأصدقاء، فمثلا تمول نسبة 59-98% من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول الإفريقية من الأموال الشخصية ونسبة 80% في الاتحاد الأوروبي، والحقيقة أن هذا النوع من التمويل غالبا ما يكون غير كاف، وستظل مشكلة التمويل قائمة طالما أن المصادر الرسمية الممثلة في البنوك تعزف عن تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لصغر حجم القروض المطلوبة.²

6- عدم رغبة صاحب العمل في تفويض جزء من سلطته لمرؤوسيه: في معظم الأحيان نجد أن صاحب العمل يتولى إدارة المؤسسة بمفرده ليحقق بعض مزايا الجمع بين الملكية والإدارة، من بينها الحرص الأكيد لصاحب المؤسسة على نجاحها وازدهارها، غير أن الجمع بين ملكية المؤسسة وإدارتها في وقت واحد قد لا يتناسب مع المراحل المختلفة من عمر المؤسسة الصغيرة (التكوين، الانطلاق، التوسع).³

ثانيا: مشاكل في البيئة الخارجية:

إن من مشاكل التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في البيئة الخارجية ما يلي:

المشاكل والصعوبات التسويقية: وتتمثل أهم الصعوبات التسويقية التي تواجهها هذه المؤسسات فيما يلي:⁴

- انخفاض الامكانيات المالية لهذه المؤسسات مما يؤدي إلى ضعف الكفاءة التسويقية نتيجة لقلّة قدرتها على توفير معلومات عن السوق المحلي والخارجي وأذواق المستهلكين.
- عدم توفر الحوافز الكافية للمنتجات المحلية مما يؤدي إلى منافسة المنتجات المستوردة لمثيلاتها من المنتجات المحلية، مما يؤدي إلى ضعف الموقف التنافسي للمؤسسات الوطنية العاملة في هذه الصناعات.
- اتجاه نسبة كبيرة من هذه المؤسسات إلى القيام بالبيع المباشر للمستهلك النهائي أو المستخدم الصناعي أو البيع لتجار التجزئة الصغار مما يؤدي إلى زيادة الأعباء التسويقية وعدم قيامها بأداء هذه المهمة بكفاءة.

¹- نفس المرجع السابق، ص 68.

²-خالد مدخل، التأهيل كآلية لتطوير التنافسية الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة الجزائر -، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر، 2012، ص 36.

³-منظمة العمل العربية، المشروعات الصغيرة والمتوسطة كخيار للحد من البطالة وتشغيل الشباب في الدول العربية، مؤتمر العمل العربي، الدورة الخامسة والثلاثون، مصر، 23 فيفري - 01 مارس 2008، ص 34.

⁴- نبيل جواد، مرجع سبق ذكره، ص 104.

- 1- المشاكل السياسية: تظهر هذه المشاكل التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نتيجة التوجهات الحكومية خاصة في الدول النامية ذات التوجه الرأسمالي حديثا أو الدول الاشتراكية.¹
- 2- مشاكل الخدمات والهياكل الأساسية: من بين هذه المشكلات عدم انتظام التيار الكهربائي وانقطاعاته المستمرة مما يربك العمليات الإنتاجية، واضطرار المؤسسة إلى شراء وتشغيل معدات خاصة بما لتوليد الكهرباء لمواجهة انقطاعاته إلى جانب تحمل تكلفة توقف العمل بسبب عدم انتظام التيار الكهربائي، وارتفاع تكلفة الكهرباء عموما، كما أن هناك معاناة من الاختلافات في شبكة المياه العذبة وشبكة الصرف الصحي، وضعف شبكة الطرق ووسائل النقل عموما وارتفاع تكاليفها.²
- 3- مشكلة التأمينات الاجتماعية: حيث تشترط هيئة التأمينات الاجتماعية على صاحب العمل التأمين على كافة العاملين بالمؤسسة أيا كان عددهم، وقد يتقاعس أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن ذلك بسبب قصور الوعي وعدم إدراك مفهوم التأمينات الاجتماعية أو عدم الرغبة في تحمل أقساط التأمين أو لعدم استقرار العمالة وسرعة دورانها، كما قد يتأخر بعضهم في سداد ما عليهم من مستحقات للتأمينات الاجتماعية إذا لم تتوفر لديهم السيولة الكافية مما يعرضهم إلى دفع غرامات وفوائد تأخير تضيف أعباء جديدة عليهم.³
- 4- مشاكل المواد الخام أو المواد الأولية المحلية والمستوردة: تعاني المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في هذا المجال من العديد من المشكلات والعقبات منها:⁴
 - ندرة أو ارتفاع أسعار المواد الخام الأولية هذا خاصة عندما لا يسمح لهذه المؤسسات بالاستيراد المباشر والاعتماد بدلا من ذلك على التجار والوسطاء المحليين مما يجعلها تحت رحمتهم، سواء أكانت هذه الندرة حقيقية أو مفتعلة.
 - قد يدفع ارتفاع تكاليف المواد الخام وارتفاع مستويات التضخم بالمؤسسات إلى استعمال مواد خام أقل جودة مما يؤثر بدوره على جودة السلع والخدمات، وينعكس سلبا على أداء القطاع أو النشاط الذي تعمل فيه المؤسسة.
 - كما أن انخفاض مستوى جودة المواد الخام المحلية في حالة الاعتماد عليها، أو خضوع أسواقها إلى قلة عدد المنتجين أي احتكار القلة أو الاحتكار الذي يتسم بالاستغلال.

¹ شوقي جباري، الابتكار أداة فعالة لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، الملتقى الوطني الأول حول: دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية في الجزائر خلال فترة 2010-2011، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوقرة - بومرداس - الجزائر، 18-19 ماي 2011.

² عبد المطلب عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص 73.

³ لخلف عثمان، مرجع سبق ذكره، ص 63.

⁴ عبد المطلب عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص 72.

5- المشاكل الضريبية: يعتبر نظام الضرائب أحد أهم المشاكل التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في جميع أنحاء العالم، وتظهر هذه المشكلة من جانبين سواء لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من حيث ارتفاع الضرائب، ومن جانب آخر فهي كذلك مشكلة لنظام الضرائب في حد ذاته، نظرا لعدم توفر البيانات الكافية عن هذه المؤسسات مما يضيق عمل جهاز الضرائب.¹

6- مشاكل العقار الصناعي: غالبا ما يجد المستثمر الجديد صعوبة كبيرة في إيجاد المكان الدائم والمناسب لإقامة المؤسسة بسبب ارتفاع أسعار العقار أو انعدامه أو عدم ملائمته، ففي البلدان النامية لا تتولى الحكومات إقامة مناطق مهياة خاصة لأغراض الصناعة مكتملة البنية التحتية بالخدمات الأساسية لإقامة المؤسسات المعنية، ومن ثم العبء الأكبر في تدبير المكان الملائم يقع على عاتق المستثمر نفسه مما يتطلب منه تجميد جزء من رأسماله.²

7- صعوبات الحصول على الائتمان: تواجه هذه المؤسسات بعض الصعوبات التمويلية التي يمكن تلخيصها في ما يلي:³

- نظرا لأن الكيانات القانونية لهذه المؤسسات تكون في الغالب مؤسسات فردية فإنه يصعب عليها زيادة رؤوس أموالها عن طريق طرح أسهم في الأوراق المالية أو إصدار سندات للاقتراض.
- تواجه هذه المؤسسات مشكلات تمويلية ترجع إلى تردد بعض المصاريف التجارية في منح المؤسسات قروضا ائتمانية متوسطة أو طويلة الأجل ما لم تقدم تلك المؤسسات ضمانات.
- إن التمويل المتاح في بعض الأحيان لهذه المؤسسات يعتبر غير مناسب لاحتياجاتها التمويلية نظرا لانخفاض مدة الائتمان أو لعدم كفايته.

الفرع الثاني: أسباب فشل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

هناك أسباب كثيرة وراء فشل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهي تتمثل في النقاط التالية:⁴

- 1- إهمال دراسة الجدوى: عدم قيام بعض المستثمرين الصغار بدراسة الجدوى الاقتصادية للمؤسسة قبل تنفيذه، وإن قامت بها المؤسسة فإنها تكون على معلومات وأرقام غير حقيقية، الأمر الذي يجعل المؤسسة في موقف تمويلي، إنتاجي أو تسويقي غير مناسب مع متطلبات السوق، مع الظروف الاقتصادية العامة أو الإمكانيات المتاحة لصاحبه.

¹ - ماهر حسن المحروق وايهاب مقابلة، مركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة، الأردن، 2006، ص 5.

² - شعيب اتشي، واقع وآفاق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر في ظل الشراكة الاورو جزائرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر، 2008، ص 48.

³ - الوسط، كتاب للجمع: العدد 2439، يوم 11 ماي 2009، ص 15.

⁴ - المعهد العربي للتخطيط، تنافسية المنشآت الصغيرة والمتوسطة: الخصائص والتحديات، سلسلة دورية: العدد 93، ماي 2010، الكويت، ص 164.

2- الطموح المفرط: التوسعات الكبيرة غير المخططة والتي لا تتناسب مع إمكانيات المؤسسة، لأن هذا يؤدي لوجود طاقات عاطلة وارتفاع عبء التكاليف الثابتة، وخلق أزمة من السيولة اللازمة للتشغيل، لذلك يجب عدم الإفراط في الطموحات والتوسعات وربط ذلك باحتياجات المؤسسة العملية من جهة وأولوياته وإمكانيته من جهة أخرى.

3- خلط المسائل المالية للمؤسسة: تعتبر أكثر الأسباب خطورة وسببا في فشل المؤسسات بصفة عامة وفي المؤسسة الصغيرة بصفة خاصة هي:

- عادة ما يقوم صاحب المؤسسة الصغيرة بالصرف من أموال المؤسسة في أمور تخصه شخصيا (السفر، نفقات عائلية، سد العجز من ميزانيته الخاصة) وذلك على أساس أن المال ماله والمؤسسة ملكه.

- اقتراض صاحب المؤسسة من البنوك التجارية باسم المؤسسة وصرف هذه الأموال في المناسبات الاجتماعية، ثم تسديد الأقساط من ميزانية المؤسسة.

4- عدم الاحتفاظ باحتياطات مالية: إهمال صاحب المؤسسة الاحتفاظ بالاحتياطي المالي للمؤسسة وفقا لما تقتضي به القواعد المحاسبية والمالية، قد يؤدي إلى انهيار المؤسسة في حال تعرضه لأزمة طارئة.

5- سوء التنظيم: يقصد به عدم وجود تنظيم داخلي للمؤسسة أو المنشأة أو المعمل الصغير، يحدد السلطات والمسؤوليات وقد يرجع ذلك إلى:

- عدم وجود نظم ولوائح داخلية تنظم سير العمل بالمؤسسة.

- عدم الاهتمام ببرامج التدريب ورفع الكفاءة الانتاجية.

6- الإدارة غير المناسبة: تعني أن المدير أو المالك والمالكين ليس لديهم المهارات والمعارف الإدارية اللازمة، كذلك هناك نقص في الخبرة والتجربة اللازمة للأعمال وإدارتها، وتمثل هذه الجوانب النسبة الأكبر من أسباب فشل المؤسسات الصغيرة (نقص المهارات والقدرات، نقص التجربة الإدارية، تجربة غير متوازنة، انعدام الخبرة والتجربة في إنتاج السلعة أو الخدمة)، فإن هذه الأسباب تعتبر الأسباب المهمة وراء فشل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، سواء في بداية عملها (السنة الأولى أو الثانية) أو بعد ذلك، وفي فترات النمو السريع غير المحسوب جيدا، مما يدخلها في العديد من الإشكالات التي إذا لم تعالج بشكل صحيح تؤدي إلى الفشل.¹

الفرع الثالث: عوامل نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

من أجل تحقيق النجاح والتفوق على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يجب أن تتوفر فيها الصفات والعوامل التالية:

¹ - طاهر محسن ومنصور الغالب، إدارة واستراتيجية منظمات الأعمال المتوسطة والصغيرة، دار وائل للنشر، الأردن، 2009، ص 40.

1- صفات المدير الناجح: إن المؤسسات الناجحة تنطلق من كون مديرها تتمثل فيه بعض الصفات الضرورية لنجاح المؤسسة في حد ذاتها ونذكر بعض الصفات الواجب توفرها:¹

- القدرة على خلق فرصة في العمل وتجنب العقبات بحسن التوقع والبصيرة.
- أن يكون قادر على أن يعزل مؤسسته عن العوامل السلبية.
- التواجد في مكان العمل وحل المشكلات.
- الاهتمام بتوظيف عوامل الإنتاج بالمؤسسة لتحقيق أكثر ربح.
- خلق روح الفريق الواحد في العمل والاهتمام بالعاملين.
- إمكانية تغيير وجهة نظره متى تبين أنه على خطأ.

2- الخصوصيات التنظيمية: تتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تحقق نجاحا عادة بتنظيم غير مركزي وتسامهي، وتعرف تغيرات تنظيمية متعددة وهيكلية وظيفية، وهي في اتصال مباشر ومستمر مع التكنولوجيا الجديدة لتسيير الإنتاج، وتعتمد في ذلك على التقنيات الحديثة، كما تستعمل أدوات رسمية ومؤشرات التسيير الاستراتيجي والتكنولوجيات الحديثة والاتصالات.²

3- آليات إدارة متكيفة مع التطور: إن نجاح المؤسسات إذا ما أريد له الاستمرارية فإنه يستند على وجود قابليات استيعاب وفهم جيد للتطور مرتبط بالجوانب التنظيمية والإدارية، وتساعد هذه الآليات على البدء بالخطوة الصحيحة، وكذلك معرفة حجم السوق يساهم في تحديد رأس المال الكافي للبدء بالأعمال.³

4- الحصول على عاملين أكفاء وجذب متميزين والمحافظة عليهم: إن المؤسسات قد لا يوجد لديها الوقت الكافي وعمليات الاختيار المعقدة والمطولة للعاملين لذلك يتطلب الأمر أن تعير هذه الجوانب الأهمية البالغة لكون نجاح العمل يرتبط بقدرة إدارته على حسن الاختيار والتدريب والتحفيز لهؤلاء العاملين وتوظيفهم والحصول على أفضل ما لديهم من قدرات، فالعاملين اليوم يمثلون أهم الموارد في المؤسسات، فلا يكفي أن تمتلك المؤسسة الموارد الملموسة مثل الأموال والمباني والأراضي، بل أصبحت الموارد غير الملموسة مثل العاملين تلعب دورا مهما في تحقيق ميزات تنافسية، ويعبر اليوم عنها بكونها رأس مال فكري حيث المهارات والمعرفة، القدرة على التعامل مع المعلومات وتحقيق نجاح المؤسسة.

أيضا من عوامل نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نجد:⁴

1- فتحي قابيل محمد متولي، المشروعات الصغيرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 2005، ص 114.

2- خالد مدخل، مرجع سبق ذكره، ص 45.

3- طاهر محسن ومنصور الغالب، مرجع سبق ذكره، ص 38.

4- نفس المرجع السابق، ص 37.

5- المالك والمالكون لديهم أهداف محددة: يعرف مدير العمل أو مالكة تحديد أهداف واضحة وصريحة لذلك العمل، هذه المعرفة تتجسد بوجود إجابات دقيقة وواضحة على العديد من الأسئلة من قبيل:

ما هي الأهداف العامة للمؤسسة؟، لماذا وجدت المؤسسة وماذا تخدم؟، ما هي أهداف الأفعال في الأمد القصير؟.

6- المعرفة الممتازة بالسوق: تستطيع المؤسسات المتوسطة والصغيرة بواسطة منتجاتها (السلع والخدمات)، سلوكيات عاملها وردود أفعال المنافسين لها النجاح أو الفشل في خلق زبائنها الخاصين بها، إذ يرى العديد من الباحثين أن العلاقة الحميمة بين المؤسسات والزبائن هي السر وراء نجاح هذه الأعمال، حيث أن هذا النمط من العلاقات يسمح للمؤسسات بتقديم خدمات شخصية تفرديّة، وليس خدمات قائمة على أساس معرفة الآراء من خلال عينات محدودة أو حتى واسعة من أسواق كما هو الحال في المؤسسات الكبيرة، إن المؤسسات الصغيرة لها المرونة والقدرة على تلبية احتياجات الزبائن ضمن جزء محدود من السوق والتي في حقيقتها جزء سوق أو مجموعات من الزبائن قد لا تكون جذابة للمؤسسات الكبيرة، وبذلك فإن المؤسسات الصغيرة لديها مبادرات وقدرات متميزة على إشباع تلك الحاجات من خلال أساليبها التسويقية الخاصة.

7- قدرة المؤسسة على تقديم شيء متميز خاص: تقدّم المؤسسة وتجلب شيئاً جديداً أو أصيلاً للسوق، حتى لو بدت هذه السوق مزدحمة ومتخمة بالمنافسين والمنتجات المعروضة، تستطيع المؤسسة أن تميز نفسها عن المنافسين لها من خلال المنتج والتكنولوجيا الجديدة أو باستخدام خاص ومتفرد لطرق التوزيع المعروفة، يفترض أن يكون نادراً أن يبدأ العمل دون قدرة على الإبداع والتجديد أو تصور رؤية ريادية يستطيع أن يجسدها في أفعاله وأنشطته المختلف.

المطلب الثالث : مفاهيم عامة حول صندوق الزكاة

الفرع الأول : مفهوم الزكاة

لغة: أصل الزكاة في اللغة: الطّهارة، التّماء، البركة والمدح، وكل ذلك قد استعمل في القرآن والحديث¹. زكا الزّرع إذا نما وزاد²، وجمع الزّكاة: زكوات³.

¹ - مجد الدين الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، المجلد الثاني، المكتبة العلمية بيروت، 1979، ص 307.

² - موفق الدين ابن قدامة، المغني، المجلد الرابع، الزّكاة والاعتكاف، دار عالم الكتاب، القاهرة، الطّبعة الثالثة، 1997، ص 5.

³ - محمد رواس، معجم لغة الفقهاء، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، الطّبعة الثانية، 1988، ص 208.

و أيضاً: الصّلاح، قال الله تعالى: ﴿فَارْزُقْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾¹. قيل: صلاحاً، وقيل: خيراً منه عملاً صالحاً. وقال تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا﴾². أي ما صلح منكم، ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ﴾³. أي يصلح من يشاء، وقيل لما يُخرج من المال للمساكين ونحوهم: (زكاة)⁴.
 شرعاً: حقٌ يجب في المال⁵.

وقيل: حقٌ واجب في مال خاص، لطائفة مخصوصة، في وقت مخصوص⁶.

وقيل: التّعبد لله تعالى بإخراج جزء واجب شرعاً، في مال معين، لطائفة أو جهة مخصوصة⁷.

قال الإمام الشوكاني رحمه الله: ((الزكاة في اللغة: التّماء، يقال: زكى الزرع إذا نما، وترد أيضاً بمعنى التّطهير، وترد شرعاً باعتبارين معاً، أما بالأول؛ فلأن إخراجها سبب للنماء في المال، أو بمعنى أن الأجر يكثر بسببها، أو بمعنى أن تعلقها بالأموال ذات النماء: كالتجارة، والزراعة، وأما الثاني؛ فلأنها طهرة النفس من رذيلة البخل، وطمرة من الذنوب))⁸

وتعرف الزكاة: بأنها "فريضة مالية تقتطعها الدولة أو من ينوب عنها من الأشخاص العامة أو الأفراد قسراً، بصفة نهائية ودون أن يقابلها نفع معين، تفرضها الدولة طبقاً للمقدرة التكليفية للممول، وتستخدمها في تغطية المصارف الثمانية المحددة في القرآن الكريم، والوفاء بمقتضيات السياسة المالية العامة الإسلامية"⁹.

الفرع الثاني: أقوال العلماء المعاصرين في حكم استثمار أموال الزكاة

اختلف العلماء القدامى، والمعاصرون في حكم استثمار أموال الزكاة من قبل جهة تويّ الإشراف والاستثمار على ما صورناه سابقاً، ويمكن تلخيص أقوالهم كالتالي:

القول الأول: عدم جواز استثمار أموال الزكاة:

¹ - سورة الكهف، الآية: 81.

² - سورة النور، الآية: 21.

³ - سورة النور، الآية: 21.

⁴ - محمد ابن منظور، لسان العرب، المجلد الرابع عشر، دار صادر، بيروت، 1993، ص 358.

⁵ - موفق الدين ابن قدامة، مرجع سابق، ص 6.

⁶ - محمد بن أحمد الفتوحى، منتهى الإرادات، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1999، ص 435.

⁷ - محمد بن صالح العثيمين، مجموع فتاوى ورسائل، المجلد السابع عشر، كتاب الزكاة، دار الوطن، الطبعة الأولى، 1996، ص 11.

⁸ - محمد علي الشوكاني، نيل الأوطار من أسرار ملتقى الأخبار، دار ابن الجوزي، الرياض، الطبعة الأولى، 2006، ص 5.

⁹ - غازي غناية، الضريبة والزكاة، منشورات دار الكتب، الجزائر، 1991، ص 42.

قال الإمام التّوي: (لا يجوز للإمام ولا للساعي بيع شيء من مال الزّكاة من غير ضرورة، بل يوصلها إلى المستحقين بأعيانها، لأنّ أهل الزّكاة أهل رشد ولا ولاية عليهم، فلم يجز بيع ما لهم بغير إذنهم).¹

ومن قال بعدم الجواز من العلماء المعاصرين، المشايخ: عبد اله بن سلمان بن منيع، محمد تقي العثماني، خليل محي الدّين الميس، نجاتي صابون محمد والدّكاترة: عمر سليمان الأشقر، محمد نعيم ياسين، عيسى زكي شقرة، محمد رأفت عثمان، بكر أبو زيد ووهبة الزحيلي.²

ومثل ذلك قال مجمع الفقه الإسلامي في الهند ما نصّه: (لا يجوز شرعا أن تودع أموال الزّكاة في مشاريع استثمارية من إنشاء المصانع والشركات لتوزيع منافعتها بين أصحاب الاستحقاق للزّكاة...).³
أدلة القائلين بعدم جواز استثمار أموال الزّكاة: استدل هذا الفريق بما يلي⁴:

- في استثمار أموال الزّكاة مخالفة لأصل فورية وجوب الزّكاة؛
- عدم وجود دليل شرعي في الموضوع يتم الاستناد إليه؛
- مخالفة شرط التملك الفردي للمستحقين؛
- الحاجة إلى إذن المستحقين؛
- عرضة مال الزّكاة للضياع بسبب الاستثمار.

القول الثاني: جواز استثمار أموال الزّكاة:

والقائلون بهذا فريقان: أحدهما أجاز ذلك بدون قيود وهم الدّكاترة:

يوسف القرضاوي، عبد العزيز الخياط، مصطفى الزرقا، حسن عبد الله الأمين، عبد الفتاح أبو غدة وعبد الستار أبو غدة.⁵

و الفريق الثّاني: قيدها كل منهم بقيود خاصّة وهم:

الدّوة الثالثة لقضايا الزّكاة المعاصرة بالكويت، مجمع الفقه الإسلامي بجدة والدّكاترة محمد سليمان الأشقر، محمد عثمان شبير ومحمد عبد اللّطيف الفرفور.

وهكذا يتبين من النصوص السابقة لطائفة من الفقهاء المعاصرين القائلين بجواز استثمار أموال الزّكاة أن موقفهم ينبني على الأدلة الآتية¹:

¹ - زهير بن عمر بن أحمد الخلاقي، استثمار أموال الزّكاة في مشاريع تعود على مستحقيها، مجلة القلم (علمية - محكمة)، العدد (2)، 2014م، ص 226.

² - زهير بن عمر بن أحمد الخلاقي، المرجع نفسه، ص 226.

³ - زهير بن عمر بن أحمد الخلاقي، مرجع سابق، ص 226.

⁴ - محمد بن عبد الرحمن الحفظاوي، أحكام استثمار أموال الزّكاة وتطبيقاته، دراسة منشورة، كلية متعدد التخصصات، الراشدية، ص 142/141.

- زهير بن عمر بن أحمد الخلاقي، المرجع نفسه، ص 227/226.⁵

- الفراغ التشريعي في الموضوع وعدم التنصيص على كيفية صرف الزكاة للمستحقين؛
- المصلحة وقاعدة " التصرف على الرعية منوط بالمصلحة"؛
- المقاصد وكليات الشريعة؛
- القياس: على جواز استثمار أموال اليتامى من قبل الأوصياء بالإتجار فيها، ففيه دعوة صريحة لاستثمار المال وتنميته لأجل الحفاظ عليه، " فإذا جاز استثمار أموال الأيتام وهي مملوكة حقيقة لهم، جاز استثمار أموال الزكاة قبل دفعها إلى المستحقين لتحقيق منافع لهم، فهي ليست بأشد حرمة من أموال اليتامى"²؛
- فعل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعمل الصحابة رضي الله عنهم: أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والخلفاء الراشدون كانوا يستثمرون أموال الصدقات من إبل وبقر وغنم، عن طريق حفظها في أماكن خاصة للرعي والدر والنسل.

القول الراجح:

بناء على ما سبق من استعراض أدلة الفريقين أن الأصل في المبدأ أن تؤخذ أموال الزكاة وتصرف في مصارفها الثمانية أي لا يجوز استثمارها، ولا مانع من استثمار جزء من هذه الأموال لصالح مستحقيها، وهذا الجواز ليس على إطلاقه بل لا بد له من ضوابط ذكرها بعض الفقهاء، نذكر منها³:

- أن يتحقق من الاستثمار مصلحة حقيقية راجحة للمستحقين مثل تأمين مورد دائم لمساعدة هؤلاء المستحقين أو زيادة أموال الزكاة في حال قلتها، وأن تكون المنفعة المتحققة من تلك المشاريع داخلية في إطار الحاجات الأصلية التي يجب تأمينها من الزكاة كالمطعم، الملبس، المسكن، العلاج وسائر ما لا بد منه، فلا بد أن يقدر وجود المصلحة ويقرها من هو أهل لهذا الأمر؛
- أن تستثمر أموال الزكاة بالطرق المشروعة وفي الآلات المشروعة، فلا توجه إلى الاتجار بالمحرمات أو التعامل بالربا، فهذا ممنوع في الاستثمار عامة، وهو في أموال الزكاة ممنوع من باب أولى؛
- أن يسند أمر الإشراف والإدارة على المشاريع إلى ذوي الكفاءة والخبرة الاقتصادية والأمانة الدينية، ويمكن أن يُشرك عدد من المزيكين ذوي الخبرة في مجلس إدارة المؤسسة، فهذا يزيد من الاطمئنان على الزكاة ويزيد من ثقة دافعي الزكاة؛
- أن تملك هذه المشاريع لجهة إسلامية موثوقة، وأن تتخذ كافة الإجراءات القانونية الممكنة، التي تضمن بقاء ملكية أموال الزكاة لتلك الجهة حتى لا تضيع أصولها ولا تتحول إلى جهة أخرى غير مستحقي الزكاة؛

1- محمد بن عبد الرحمان الحفظاوي، المرجع نفسه، ص 147.

2- محمد عثمان شبير، استثمار أموال الزكاة رؤية فقهية معاصرة، ، بحث منشور ضمن كتاب أبحاث فقهية في قضايا الزكاة المعاصرة، ص 257.

3- جلال محمد أحمد السميحي، "استثمار أموال الزكاة من قبل ولي الأمر رؤية شرعية"، المؤتمر العلمي الدولي الأول حول تميم أموال الزكاة وطرق تفعيلها في العالم الإسلامي يومي، 18-19/06/2012، البلدة، الجزائر 2012، ص 17.

- أن يقوم هذا الاستثمار من قبل ولي الأمر أو من يخوله ولا يتوسع في هذا الباب، بشرط أن تسجل هذه الاستثمارات في صندوق الزكاة ودواوينها حتى لا تكون عرضة للضياع والتلف، ولا يحق لأي مؤسسة أو هيئة توظيف هذه الأموال إلا بأخذ ترخيص مسبق من الجهة ذات الاختصاص؛
- أن تتخذ كافة الإجراءات التي تضمن بقاء تلك الأموال على أصل حكم الزكاة، بحيث لا يصرف ريعها إلا للمستحقين مع إمكانية تنضيض هذه المشاريع وبيعها وقت الحاجة؛
- أن لا توجد جهات صرف عاجلة لهذه الأموال

الفرع الثالث: صيغ التمويل المتاحة لاستثمار أموال الزكاة

أولاً: مدى ملائمة التمويل بالزكاة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

إن مفهوم الزكاة بخصائصه وأهدافه يعتبر من أهم مصادر التمويل ملائمة لخصائص وأهداف المشروعات الصغيرة والمتوسطة فالأصل في الزكاة أنّها ضمان لحق الفرد في الحياة الكريمة هو وما يتوافق مع رسالة المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تسعى إلى نفس الشيء، كذلك فإن المقصود من الزكاة يتمثل في إعادة توزيع الثروة، خفض البطالة، توجيه المال نحو الاستثمار وتنمية طاقات الفرد عن طريق بعث الطمأنينة في نفسه، وهو ما يتوافق مع ما تحقّقه المشاريع الصغيرة والمتوسطة من مزايا للفرد والمجتمع.

وإذا ما حاولنا دراسة خصائص المصارف الشرعية للزكاة نجد أن بعضها يتطابق مع شكل ومفهوم المشروع الصغير والمتوسط، فالمصارف الشرعية للزكاة موجودة في قوله تعالى: "إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله، والله عليم حكيم"¹.

فالمشروع الصغير قد يكون موافقاً لمصرف الفقراء والمساكين من حيث أن الفقراء والمساكين هم أصحاب الحاجات في الحياة، والمشروع الصغير أيضاً يسعى لتلبية حاجات صاحبه في الحياة الكريمة، فإذا كانت مؤسسة الزكاة تنفق على الفقراء والمساكين فمن باب أولى أن تنفق على المشروع الصغير الإنتاجي الذي يستمر نفعه على الفرد والمجتمع، كما يعطى الفقير والمساكين من أموال الزكاة من دون مقابل، فمن باب أولى جواز استثمار أموال الزكاة في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة. ويرى بعض الفقهاء ومنهم الدكتور يوسف القرضاوي والدكتور محمد الجندي أن تمويل المشروعات الصغيرة قد يكون على أساس مصرف الغارمين².

ثانياً: آلية القرض الحسن لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

¹ - سورة التوبة، الآية 60.

² - محمد عبد الحميد محمد فرحان، التمويل الإسلامي للمشروعات الصغيرة، دراسة لأهم مصادر التمويل، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، كلية العلوم المالية والمصرفية، قسم المصارف الإسلامية، ص 41.

بغية القيام بعملية استثمار أموال صندوق الزكاة فإن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بوصفها المشرف على نشاطات الصندوق وقعت اتفاقية تعاون مع بنك البركة الجزائري¹، أساسها أن يكون البنك وكيلًا تقنيًا في مجال استثمار أموال الزكاة، حيث تضمنت التمويلات التالية:

- تمويل مشاريع دعم وتشغيل الشباب ؛
 - تمويل مشاريع الصندوق الوطني للتأمين على البطالة ؛
 - تمويل المشاريع المصغرة ؛
 - دعم المشاريع المضمونة لدى صندوق ضمان القروض (التابع لوزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة)؛
 - مساعدة المؤسسات الغارمة القادرة على الانتعاش ؛
 - إنشاء شركات بين صندوق استثمار أموال الزكاة وبنك البركة الجزائري.
- إذا كانت الاتفاقية بين بنك البركة وصندوق الزكاة تنص على تمويل ودعم كل الأنواع السابق ذكرها من المشاريع، فإن الواقع العملي ونظراً للقدرات التمويلية المحدودة للصندوق أثبت أنه لم يتكفل بتمويل كل تلك الأنواع، بل بعدد محدود جداً من المشاريع وفي إطار صندوق الزكاة، على أساس أن الأنواع الأخرى لها مصادرها التمويلية الأخرى خاصة من الهيئات الحكومية، حيث قدرت نسبة التمويل الممنوحة لهذه المشاريع² بـ 37.5% من حصة الزكاة.
- أما فيما يخص مراحل الحصول على التمويل من صندوق استثمار أموال الزكاة فهي كالتالي³:
- يتقدم المستحق للزكاة استثماراً بطلب الاستفادة من قرض حسن لدى اللجنة القاعدية لصندوق الزكاة.
 - تتحقق اللجنة من أحقيته على مستوى خلايا الزكاة في المساجد بالتعاون مع لجان الأحياء.
 - بعد التحقق من أنه مستحق تصادق اللجنة القاعدية على طلبه.
 - ترسل الطلبات المقبولة إلى اللجنة الولائية لصندوق الزكاة.
 - ترتب اللجنة الطلبات حسب الأولوية في الاستحقاق على أساس الأشد تضرراً والأكثر نفعا (مردودية عالية، توظيف أكبر...).
 - توجه قائمة خاصة إلى الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب لاستدعاء المستحقين بغية تكوين ملف وفق للإجراءات المعمول بها لديها.

¹ - المادة رقم 02، المؤرخة في 01 صفر 1425 هـ الموافق لـ 22 مارس 2004، من اتفاقية تعاون بنك البركة ووزارة الشؤون الدينية، الجزائر.

² - المادة رقم 12، المؤرخة في 01 صفر 1425 هـ الموافق لـ 22 مارس 2004، من اتفاقية تعاون بنك البركة ووزارة الشؤون الدينية، الجزائر.

³ - أمينة حمادة، فايذة بن حمو، دور صندوق الزكاة في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مقال منشور، جامعة بشار، جامعة الجزائر، الجزائر، ص 7.

- توجه قائمة خاصة إلى الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، لاستدعاء المستحقين بغية تكوين ملف وفق الإجراءات المعمول بها لديه.

-توجه قائمة خاصة إلى بنك البركة بالمستحقين في إطار التمويل المصغر والغارمين لاستدعائهم لتكوين الملف اللازم.

- توجه القائمة الخاصة بالمستحقين في إطار تشغيل الشباب والصندوق الوطني للتأمين على البطالة، المصادق عليها من للجنة الولائية إلى بنك البركة ليقرر البنك نهائيا قابلية تمويل المشاريع أو لا، وهذا وفق المعايير التي يعتمدها عادة.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

بعدما تم التطرق في المبحث الأول إلى تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق صندوق الزكاة (آلية القرض الحسن)، سيتم التطرق في هذا المبحث الثاني للدراسات السابقة للموضوع، وبما أن الموضوع يحتوي على شقين هما الجانب الفقهي والاقتصادي سيتم عرض بعض الدراسات تناولت الجانبين من خلال مايلي:

المطلب الأول : المذكرات والمقالات

الفرع الأول: المذكرات

1- محمد مصباح بعنوان "دور صندوق الزكاة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" دراسة حالة سكيكدة /2013-2004/:

حيث تناولت الدراسة في الفصل الأول تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق آلية القرض الحسن وذلك وفق مبحثين، المبحث الأول تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق أموال الزكاة والذي تضمن ثلاثة مطالب، الأول مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والزكاة، المطلب الثالث صيغ التمويل المتاحة لاستثمار أموال الزكاة، أما المبحث الثاني تضمن الدراسات السابقة للموضوع، والذي تضمن مطلبين: الأول المذكرات والمقالات، المطلب الثاني والأخير علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية.

من بين أهم نتائج الدراسة ما يلي:

أنّ صندوق الزكاة يقوم بتمويل المشاريع بعد دراسة الملفات، واختيارها حسب الأولوية والاستحقاق على أساس الأشد حاجة والمشاريع الأكثر نفعا والأكثر مردودية، عدم احترام العقد مما يجعل بعض المستفيدين التهرب من سداد القرض وحالات التعثر، عدم السداد لا تساعد على تقوية رأس مال الصندوق، اختلاف الفقهاء في حكم استثمار أموال الزكاة، بين مؤيد ومعارض مع أن الحكم الراجح فيها هو عدم الجواز، تنوع المشاريع الممولة من أموال الزكاة والتي تعتبر كنافذة لمساعدة الشباب البطال أصحاب الشهادات والحرف، الزكاة كفريضة ربانية أساسية تتطلب كغيرها من مبادئ الإسلام جهدا في الدعوة والإقناع. الإجراءات المتعلقة ببنك البركة تعيق بعض المستفيدين وأخيرا وجود فرق كبير وواضح بين التمويل الإسلامي بصفته نابعا من قواعد الدين الإسلامي الحنيف والتمويل الربوي.

2- دراسة خضير نذير (2014) بعنوان " دور صندوق الزكاة في تحقيق التنمية المستدامة "دراسة حالة ولاية الوادي" /2013-2003/:

تعرضت هذه الدراسة إلى تحليل وتفسير دور صندوق الزكاة في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، وقد تمت الدراسة على منطقة الوادي بالاعتماد على تفسير وتحليل الإحصائيات ومؤشرات تتعلق بنمو حصيلة الزكاة وأشكال استغلالها والمشاريع الممولة، وكذلك مؤشرات النمو الاقتصادي.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها: التطور المستمر لحصيلة زكاة المال المحصل عليها بولاية الوادي، تزايد عدد العائلات المستفيدة من صندوق الزكاة الإجمالي وكذا تطور حجم المبالغ المخصصة للاستثمار من سنة لأخرى وخاصة في النشاط الحرفي، إلا أنه مازال يعاني من بعض الاختلال خاصة نسبة تمويل النساء والنشاطات الصناعية والزراعية.

الفرع الثاني: المقالات

أولاً: دراسة فائزة محلب بعنوان دور صندوق الزكاة في الحد من ظاهري الفقر والبطالة عن طريق تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة صندوق الزكاة لولاية سطيف - الجزائر، مداخل في الملتقى الدولي الثاني حول: المالية الإسلامية (صفاقس - الجمهورية التونسية خلال الفترة 27 - 28 - 29 / 6 / 2013)

تناولت هذه الدراسة البحثية تسليط الضوء على أهمية صناديق الزكاة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأنواعها (المصغرة، الصغيرة والمتوسطة) من خلال عرض لمفهوم الزكاة، وأهم أدوارها، وعرض أهم أدوار صندوق الزكاة والمرجعية القانونية والشرعية له، وكذا عرض مصادر ومصارف هذه المؤسسة المالية الإسلامية من خلال دراسة صندوق الزكاة لولاية سطيف للفترة (2003-2009).

و قد توصلت إلى عدة نتائج أهمها:

- وضع قانون للزكاة، حيث يوجد مشروع تسعى إليه وزارة الشؤون الدينية والأوقاف يقضي بتقنين الزكاة اقتداء ببعض الدول العربية الإسلامية، وكذا إقامة هيئة الزكاة قائمة بذاتها في الجزائر.

- إحداث تكامل بين مؤسسات الضرائب ومؤسسات الزكاة بإعفاء التجار الذين يدفعون الزكاة من الرسوم الضريبية.

- يسعى عقد الصندوق الجزائري إلى عقد اتفاقيات مع كل الاتحادات المهنية المتواجدة عبر التراب الوطني للمساهمة في تدعيم أداء الصندوق.

- استهداف جزء من زكاة الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج.

- زيادة موارد الصندوق من خلال التوزيع الاستثماري الذي يساهم في توجيه أموال الزكاة إلى النشاطات في التنمية الاقتصادية وتوفير مناصب الشغل.

ثانيا: دراسة أمينة حمادة وفايزة بن حمو بعنوان " دور صندوق الزكاة في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي يمكن أن يلعبه صندوق الزكاة في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أهمية الدور النقدي والمالي لمؤسسة الزكاة، الدور التمويلي والاستثماري لصندوق الزكاة، الدور الاقتصادي للزكاة وآثاره على مستوى الحركة الاقتصادية وأيضا الدور الاجتماعي والثقافي لصندوق الزكاة.

تناولت الدراسة تعريف المشاريع الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، صيغ التمويل الإسلامية وأهميتها بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المعايير العامة لقبول المشروعات الصغيرة والمتوسطة للتمويل الإسلامي، مدى ملائمة التمويل بالزكاة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. عرض بعض التجارب لدور صندوق الزكاة في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في كل من الجزائر (صندوق الزكاة الجزائري)، صندوق الزكاة الأردني وتجربة المشاريع التأهيلية والتجربة الماليزية"، جمع الزكاة وتوزيعها من خلال مؤسسات متخصصة.

ثالثا: دراسة بودلال علي وبوكليخة بومدين بعنوان "الزكاة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية دراسة مقارنة بين تجرتي السودان والجزائر"

تهتم هذه الدراسة بالزكاة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والتي تعتبر الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية الشاملة، وجاءت هذه الدراسة بهدف توضيح الدور الذي تلعبه الزكاة في التأثير على المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتي أضحت من عناصر التمويل المهمة في ظل شح الموارد، وبالتالي أصبح لزاما على الدولة أن تتولى أمر جبايتها وصرفها كما حدث ذلك في الحقبة التي حكمت فيها الشريعة الإسلامية العالم الإسلامي، وقد تجلّى ذلك من خلال الجزء النظري حول دور الزكاة في تحقيق التنمية، ومن خلال التجارب التطبيقية للزكاة في كل من السودان التي تتميز بالطابع الإلزامي في عملية تحصيل الزكاة، وتجربة صندوق الزكاة الجزائري الذي يعتمد على الطابع التطوعي وذلك بالتعرف على طريقة عمل هاته التجارب وكيفية تحصيل وتوزيع الزكاة والأرقام المتحصل عليها، مع عقد مقارنة بين إقليم السودان وولاية تلمسان، والدروس التي يمكن الاستفادة منها من أجل تطوير البنية المؤسساتية لصندوق الزكاة الجزائري بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

المطلب الثاني: علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

الفرع الأول: أوجه الشبه والاختلاف مع المذكرات

من خلال الدراسة الأولى نجد أنّها تتشابه مع الدراسة الحالية لاعتمادها نفس أداة الدراسة بينما نجد أنّهما يختلفان في الفترة الخاصة بالدراسة حيث كانت الأولى ما بين /2003-2011/، أما الثانية فكانت ما بين /2004-2013/، أيضا بالنسبة لصندوق الزكاة فكانت الأولى في سكيكدة والثانية في برج بوعرييج، وكلاهما اعتمدا على الزكاة. بينما الدراسة الثانية نجد أنّها تتشابه أيضا مع الدراسة الحالية لاعتمادها على جانب الزكاة في التمويل، لكن تختلف من حيث الدور فالأولى تتمثل في دور صندوق الزكاة في تحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة الوادي أما الدراسة الحالية فتتضمن دراسة تطبيقية لحالة صندوق الزكاة ودوره في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في برج بوعرييج.

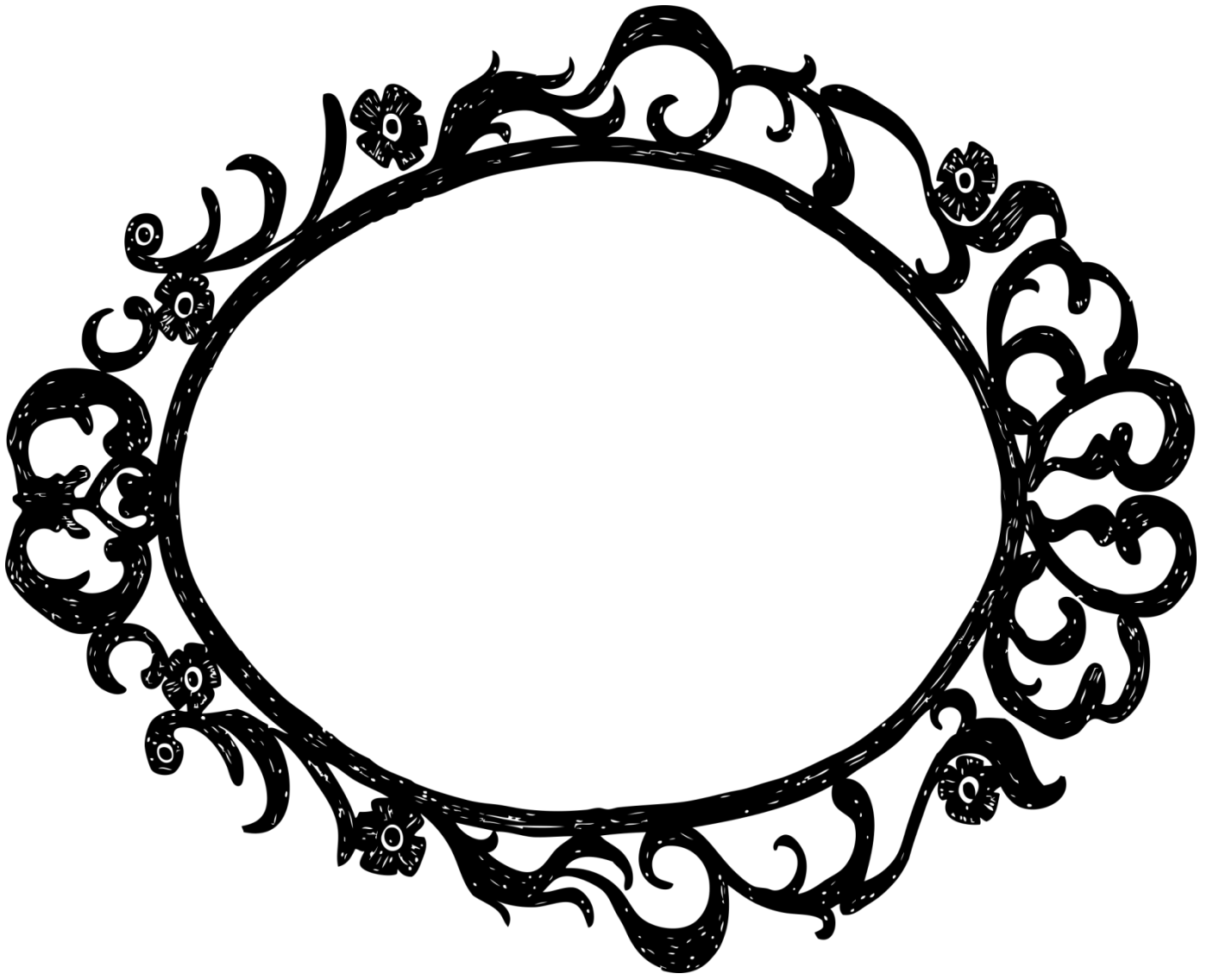
الفرع الثاني: أوجه الشبه والاختلاف مع المقالات

فيما يخص الدراسة الأولى نجد أنهما يتشابهان في عدة نقاط والتي تتمثل في أداة الدراسة، أيضا مشكلة الدراسة والتي تتمثل في الدور التمويلي لصندوق الزكاة ويختلفان من حيث مكان إجراء الدراسة الأولى كانت في ولاية سطيف والثانية في ولاية برج بوعريبيج، حيث تناولنا أيضا الجانب الفقهي لحكم استثمار أموال الزكاة. وبالنسبة للدراسة الثانية فهي تتشابه مع الدراسة الحالية من خلال الدور التمويلي لصندوق الزكاة، بينما تختلف عنها في أداة الدراسة حيث اعتمدت على الجانب التحليلي للدور الهام الذي يمكن أن تلعبه مؤسسة الزكاة، بينما الثانية اعتمدت على الدراسة التطبيقية لدور صندوق الزكاة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة حالة صندوق الزكاة برج بوعريبيج-.

أما الدراسة الأخيرة فتشابهت مع الدراسة الحالية من حيث تناولها الناحية الفقهية والاقتصادية للموضوع المطروح، وتختلف الدراسة الأولى عن الثانية من حيث أن الدراسة الأولى اعتمدت على الجانب التحليلي، وتناولت مقارنة بين دور الزكاة في تحقيق التنمية في كل من السودان والجزائر، أما الدراسة الحالية فتناولت الجانب التطبيقي.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق آلية القرض الحسن، وذلك من خلال معرفة حكم استثمار أموال الزكاة في تمويل هذه المؤسسات ومدى ملاءمتها، والآلية التي تعتمد عليها في تمويل هذه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة للموضوع والعلاقة بينها وبين دراستنا المقدمة محاولين تحديد نقاط التشابه والاختلاف حتى نظهر القيمة العلمية لهذه الدراسة.



الفصل الثاني

دراسة تطبيقية لصندوق الزكاة
لولاية برج بوعريرج
(2004-2013)

تمهيد:

في هذا الفصل نحاول دراسة حالة صندوق الزكاة لولاية برج بوعرييج، وفيه تمت معالجة واقع تمويل الصندوق محل الدراسة، وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كما يلي:

المبحث الأول: كان حول تقديم صندوق الزكاة لولاية برج بوعرييج

أما المبحث الثاني: تناولنا فيه تحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

المبحث الأول: تقديم صندوق الزكاة لولاية برج بوعرييج (2004-2013)

من خلال هذا المبحث سيتم التطرق فيه إلى ذكر وتوضيح أدوات الدراسة التي تم اتباعها خلال هذا المبحث، كذلك إلى تقديم عام لصندوق زكاة برج بوعرييج وهذا من خلال:

المطلب الأول: الطريقة والأدوات المعتمدة في الدراسة التطبيقية

1- منهج الدراسة

نظرا لطبيعة الموضوع فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي في الجزء النظري وعلى منهج دراسة حالة في الجزء التطبيقي، هذا من أجل إثبات أو نفي الفرضيات المذكورة مسبقا في المقدمة.

2- مجتمع الدراسة:

استهدفت دراستنا أحد صناديق الزكاة وهو صندوق زكاة ولاية برج بوعرييج، كان مصدر المعلومات مصلحة الزكاة بمديرية الشؤون الدينية والأوقاف.

3- أسلوب الدراسة:

اعتمدنا على أسلوب المقابلة وهذا من أجل جمع البيانات وبالتالي تحليلها وتبيين كيفية تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة عن طريق صندوق الزكاة.

المطلب الثاني : تقديم عام لصندوق زكاة برج بوعرييج

تعتبر ولاية برج بوعرييج من بين الولايات الجزائرية التي عملت على إنشاء صندوق خاص بالزكاة، مع العلم أن عملية جمع الزكاة في برج بوعرييج كانت تتم سابقا بشكل انفرادي. وبهدف تطوير هذه الفريضة تم إنشاء صندوق الزكاة لولاية برج بوعرييج سنة 2004م وخصص له حساب بريدي رقم: 44-7733544، حيث أصبح كأداة لاستثمار جزء من أموال الزكاة وذلك بالتعاون مع بنك البركة لينتقل من مرحلة الإدارة إلى مرحلة الاستثمار وصندوق الزكاة هو مؤسسة دينية اجتماعية تعمل تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، والتي تضمن له التغطية القانونية بناء على القانون المنظم لمؤسسة المسجد، الذي يعمل على جمع الزكاة وصرفها، يتشكل الصندوق من ثلاث مستويات تنظيمية هي:

- **اللجنة القاعدية** : تكون على مستوى كل دائرة، مهمتها تحديد المستحقين للزكاة على مستوى كل دائرة، حيث تتكون لجنة مداولاتها من: رئيس الهيئة، رؤساء اللجان المسجدية، ممثلي لجان الأحياء، ممثلي الأعيان وممثلين عن المزيكين.

- **اللجنة الولائية** : تكون على مستوى كل ولاية، وتوكل إليها مهمة الدراسة النهائية لملفات الزكاة على مستوى الولاية، وهذا بعد القرار الابتدائي على مستوى اللجنة القاعدية، وتتكون لجنة مداولاتها من: رئيس الهيئة الولائية، الإمامين الأعلى درجة في الولاية، كبار المزيكين، ممثلي الفدرالية الولائية للجان المساجد، رئيس المجلس العلمي للولاية، محاسب، اقتصادي، مساعد اجتماعي ورؤساء الهيئات القاعدية.

- **اللجنة الوطنية** : ونجد من مكوناتها المجلس الأعلى لصندوق الزكاة، والذي يتكون من:

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لصندوق الزكاة لولاية برج بوعرييج (2004-2013)

رئيس المجلس، رؤساء اللجان الولائية لصندوق الزكاة، أعضاء الهيئة الشرعية، ممثل المجلس الإسلامي الأعلى، ممثلين عن الوزارات التي لها علاقة بالصندوق، كبار المزمكين، وفيه مجموعة من اللجان الرقابية التي تتابع بدقة عمل اللجان الولائية وتوجهها، ثم إن مهامه الأساسية تختصر في كونه الهيئة المنظمة لكل ما يتعلق بصندوق الزكاة في الجزائر. وفيما يلي إحصائيات صندوق الزكاة لولاية برج بوعرييج وكيفية توزيعه:

1- حصيلة صندوق الزكاة ولاية برج بوعرييج:

جدول رقم (2-01) تطور حصيلة الزكاة في ولاية برج بوعرييج من 2004-2013 م.

السنة	مبلغ زكاة المال (دج)	مبلغ زكاة الفطر (دج)	عدد المستفيدين من زكاة المال	عدد المستفيدين من زكاة الفطر	ملاحظة
2004	884.300.59	00	268	00	
2005	10.112.202.42	21.164.935.00	1261	1345	
2006	9.452.594.98	9.614.935.00	945	6250	
2007	9.284.584.00	9.614.935.00	1547	6250	
2008	6.099.642.00	13.600.641.00	1016	4423	
2009	28.915.828.00	25.517.976.00	2169	6523	تم تقديم إعانة لفائدة قطاع غزة بنسبة 25 % بمبلغ: 7.228.957.00
2010	11647.649.56	26.914.100.00	1364	6814	
2011	17.469.531.68	30.142.067.00	1164	7502	
2012	9.389.953.88	24.371.225.00	1305	6628	
2013	13.050.000.00	24.792.713.81	1262	2594	
المجموع	116.306.287,10	185.733.527,80	60 640		

المصدر: من إعداد الطلبة، انظر الملحق رقم 03

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن الحصيلة السنوية للزكاة للفترة الممتدة بين /2004-2013/ في ولاية برج بوعرييج، كانت كما يلي:

- لقد عرفت زكاة المال تزايدا في السنوات العشر الممتدة بين /2004-2013/، أي منذ انطلاق صندوق الزكاة إلى سنة 2013.

تزايدت أموال زكاة المال الممتدة من 2004 إلى 2013 رغم وجود انخفاض في سنة 2008، حيث كانت زكاة المال المجمعة تقدر بـ 6.099.642.00 دج مقارنة بالسنة التي سبقتها 2007 المقدرة بـ 9.284.584.00 والسنة التي تلتها 2009 والتي قدرت بـ 28.915.828.00 دج، ثم تنخفض إلى 11647.649.56 دج سنة 2010 لترتفع مرة أخرى سنة 2011 بمبلغ قدره 17.469.531.68 دج وتنخفض مرة أخرى إلى 9.389.953.88 دج سنة 2012 وترتفع مرة أخرى سنة 2013 إلى 13.050.000.00 دج.

وبالنسبة لزكاة الفطر فقد كانت بدورها متزايدة رغم الانخفاض الذي حصل سنتي 2006 و2007 بمبلغ قدر بـ 9.614.935.00 دج ثم ترتفع من سنة 2008 بمبلغ 13.600.641.00 دج حتى سنة 2011 بمبلغ 30.142.067.00 دج ثم ينخفض انخفاض طفيف سنتي 2012 و2013 بمبلغ 24.371.225.00 و24.792.713.81 على التوالي، ويرجع هذا الانخفاض لسبب بعض الشائعات التي اتهمت أطرافاً بالاستيلاء على أموال الزكاة واختلاسها، مما أدى ذلك إلى زرع عدم الثقة من طرف بعض المزكين في الجهات التي تقوم على صندوق الزكاة؛

- نلاحظ أيضا اعتمادها على نوعين من الزكاة وهما زكاة المال والفطر وإهمال الأنواع الأخرى، مثل زكاة الماشية، زكاة الذهب، زكاة الزروع والثمار وهذا راجع لعدم وجود أماكن يضع فيها زكاة الماشية وزكاة زروع الثمار، فيطلب من المزكين أن يقدموها نقدا فيكلف ذلك المزكين أعمالاً وتكاليف أخرى، مثل النقل والبيع هذا من جهة، ومن جهة أخرى عدم التفريط في حيواناتهم وزروعهم لأنهم تعبوا في إعدادها وتنشئتها؛

- غياب الوسائل المادية والتقنية لجمع الزكاة.

أما بالنسبة لعدد المستفيدين من صندوق الزكاة فكان كما يلي:

- كان متذبذبا بعض الشيء، فنجد أن عدد المستفيدين تارة يرتفع وتارة ينخفض، ففي سنة 2004 كان العدد المستفيدين 268 مستفيد ليرتفع سنة 2005 إلى 1261 مستفيد ثم ينخفض إلى 945 سنة 2006 وهكذا إلى أن يصل إلى أقصاه سنة 2009 بـ 2169 مستفيد مقارنة بالسنوات التي سبقتها والسنوات التي تلتها.

- أما عدد المستفيدين من زكاة الفطر، فكان تصاعديا رغم انخفاضه سنة 2008 بـ 4423 مستفيد مقارنة بـ 6250 في السنة السابقة لها (2007)، والسنة اللاحقة لها (2009) فارتفع هذا العدد إلى 6523 ليصل إلى 7502 كأعلى قيمة سنة 2011 وتنخفض مرة أخرى إلى 2594 سنة 2013 بعدما كانت في السنة السابقة لها (2012) مقدرة بـ 6628 مستفيد؛

- نلاحظ أنه في سنة 2009 تم اقتطاع جزء من حصيلة الزكاة بنسبة 25% والتي تقدر بـ 7.228.957.00 دج؛

- إجمالي زكاة الفطر أكبر من إجمالي زكاة المال وأن عدد المستفيدين من زكاة المال أقل منه من زكاة الفطر.

2- توزيع حصيلة صندوق الزكاة لولاية برج بوعرييج:

جدول رقم: (2-02) يوضح توزيع حصيلة زكاة المال لولاية برج بوعريبيج من 2004 إلى 2013:

السنة	المبلغ المحصل من زكاة المال عليه 100%	المبلغ المخصص للهيئة القاعدية 6%	المبلغ المخصص للهيئة الولائية 4.5%	المبلغ المخصص للصندوق الوطني 2%	المبلغ المخصص للفقراء والمساكين 50%	المبلغ المخصص للقرض الحسن 37.5%
2004	1 211 785.00	53 058.04	39 793.53	17 686.02	442 150.30	331 612.73
2005	10 431 797.89	606 732.15	455 049.11	202 244.05	5 056 101.21	3 792 075.91
2006	10 187 636.54	567 155.70	425 366.77	189 051.90	4 726 297.49	3 544 723.12
2007	10 945 998.03	557 075.04	417 806.28	185 691.68	4 642 292.00	3 481 719.00
2008	8 427 612.89	365 978.52	275 483.89	121 992.84	3 049 821.00	2 287 365.75
2009	31 783 752.01	1 734 949.68	1 301 212.26	578 316.56	14 457 914.00	10 843 435.50
2010	17 393 938.26	698 857.97	524 144.23	232 952.99	7 823 824.78	4 367 868.59
2011	17 469 351.68	698 641.91	523 981.43	232 880.64	5 822 015.89	4 366 511.92
2012	16 273 177	562 977.23	422 232.92	187 659.08	4 691 476.94	3 518 607.71
2013	13 219 894.22	339 194.82	254 396.11	113 064.94	6 526 623.47	2 119 967.60

المصدر: من إعداد الطلبة، انظر الملحق رقم 02

من الجدول السابق نلاحظ أنه يتم توزيع أموال الزكاة المجمعة على شكل زكاة القوت (المال)، أو استثمار جزء من أموال الزكاة (القرض الحسن) وأيضا تغطية تكاليف الزكاة، التي سوف نأخذها كآتي:

- إذا كانت الحصيلة السنوية أكبر من 5 مليون دينار جزائري، سوف تعود نسبة 50% للفقراء والمساكين، و12.5% سهم العاملين عليها وتكاليف أنشطة الزكاة، و37.5% للاستثمار والقرض الحسن؛
- أما إذا كانت الحصيلة السنوية أقل من 5 مليون دينار جزائري، فالجزء الأكبر منها يعود للفقراء والمساكين بنسبة 87.5% والباقي أي ما نسبته 12.5% كسهم للعاملين عليها (القائمين على تجميع وتوزيع أموال الزكاة)، وتكاليف أنشطة الزكاة؛

(كذلك نلاحظ من الملحق رقم 02)

- أنه قد تم صرف مبلغ الهيئة القاعدية والولائية لفائدة الفقراء والمعوزين من سنة 2010 إلى 2013 وهذا بعد موافقة اللجنة الولائية؛
- كما تم صرف مبلغ الهيئة القاعدية في تجهيز المكاتب اللجان القاعدية وقاعة الاجتماعات بين 2003 إلى 2010.

المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

سيتم التطرق في هذا المبحث الثاني إلى أهم نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال المطلب الأول، أما بالنسبة للمطلب الثاني فسيتم التطرق فيه إلى تحليل النتائج ومناقشتها.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

من خلال هذا المطلب سيتم تناول النتائج المتوصل إليها فيما يلي:

1- عدد المشاريع الممولة من طرف صندوق الزكاة ولاية برج بوعرييج

جدول رقم: (2 - 03) يوضح تمويل مشاريع القرض الحسن من طرف صندوق زكاة ولاية برج بوعرييج

السنة	المبلغ المخصص للقرض الحسن (دج)	المبلغ الممنوح للقرض الحسن (دج)	عدد طلبات القرض الحسن	عدد المستفيدين
2004	331.61.73	1.750.000.00	30	21
2005	3.792.075.91	4.439.000.00	50	42
2006	3.544.723.12	00	00	00
2007	3.481.719.00	3.960.000.00	60	26
2008	2.287.365.75	5.820.000.00	90	30
2009	10.843.425.50	6.250.000.00	100	32
2010	4.367.868.59	4.350.000.00	100	11
2011	4.366.511.92	4.180.000.00	100	18
2012	3.518.607.71	9.800.00.00	100	37
2013	20.119.967.60	12.000.000.00	150	51
المجموع	56 355 427.00	43729 000.00	780	184

المصدر: من إعداد الطلبة، انظر الملحق رقم 04

من الجدول السابق نلاحظ أن حصيلة المبالغ المخصصة للقرض الحسن في السنوات العشر 2004-2013 في ولاية برج بوعرييج كانت كما يلي:

- تزايدت الحصيلة السنوية للقرض الحسن مع وجود انخفاض طفيف سنة 2008، حيث كانت الحصيلة 2.287.365.75 دج مقارنة بالسنة التي قبلها 2007 المقدرة بـ 3.481.719.00 دج والسنة التي تلتها

2009 والتي تقدر بـ 10.843.425.50 دج كأعلى قيمة مخصصة للقرض الحسن، أما أدنى قيمة مخصصة قدرت بـ 2.119.967.60 في سنة 2013.

- أما بالنسبة للمبالغ الممنوحة للقرض الحسن فهي كذلك ارتفعت في العام الثاني 2005، وواصلت ارتفاعها إلى أن بلغت 4.439.000.00 دج، مع انخفاض في سنة 2007، وارتفاع عدد الطلبات الذي بلغ 60 طلب، وواصلت ارتفاعها في السنوات التي بعدها إلى أن بلغت 12.000.000.00 دج سنة 2013 م، مع تزايد مستمر في عدد الطلبات الذي بلغ حده في نفس السنة إلى 150 طلب.

- كما أن المبلغ المخصص للقرض الحسن، هو في زيادة طردية مع حصيلة الزكاة الإجمالية؛

- وأن عدد المستفيدين من القرض الحسن عدد ضئيل جدا، مقارنة بعدد الطلبات المقدمة.

2- عدد المشاريع الممولة من طرف صندوق الزكاة لولاية برج بوعرييج حسب الدوائر:

جدول رقم (2-04) يوضح عدد المشاريع الممولة من طرف صندوق ولاية برج بوعرييج حسب الدوائر.

الدوائر	عدد المستفيدين
برج بوعرييج	34
بئر قصد علي	16
المنصورة	15
الحمادية	18
برج الغدير	17
عين تاغروت	15
الجعافرة	17
برج زمورة	19
رأس الواد	18
مجانة	15
المجموع	184

المصدر: من إعداد الطلبة، انظر الملحق رقم 05

من الجدول السابق الذي يوضح المشاريع الممولة من طرف صندوق ولاية برج بوعرييج حسب الدوائر، نلاحظ

ما يلي:

- توزيع عدد المستفيدين من القرض الحسن حسب دوائر ولاية برج بوعرييج متقارب نوعا ما، إلا في دائرة البرج حيث تحتل الصدارة بـ 34 مستفيد أما باقي المستفيدين في الدوائر يتراوح بين 15 إلى 19 مستفيد، حيث نجد عدد المستفيدين في

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لصندوق الزكاة لولاية برج بوعرييج (2004-2013)

دائرة برج زمورة 19 مستفيد ثم تليها كل من دائرة الحمادية ورأس الواد بـ 18 مستفيد، ثم تأتي دائرتي برج الغدير وجعافرة بـ 17 مستفيد وبعدها دائرة بئر قاصد علي بـ 16 مستفيد وأخيرا كل من دائرتي منصوره ومجانة بـ 15 مستفيد.

3- عدد المشاريع الممولة من طرف صندوق الزكاة - ولاية برج بوعرييج - حسب القطاعات الاقتصادية التالية:
جدول رقم (2-05) يوضح نوع المشاريع الممولة من طرف صندوق الزكاة ولاية برج بوعرييج حسب القطاعات.

المصدر: نفس المصدر السابق

نوع المشروع	عدد المستفيدين
المشاريع الحرفية	81
المشاريع الخدمية	50
المشاريع الإنتاجية	16
المشاريع الفلاحية	37
المشاريع الطبية والشبه الطبي	1
المجموع	184

من الجدول السابق الذي يوضح نوع المشاريع الممولة من طرف صندوق الزكاة لولاية برج بوعرييج حسب القطاعات نلاحظ ما يلي:

- تنوع النشاط التمويلي لصندوق الزكاة؛
- حيث نلاحظ أن النصيب الأكبر كان لصالح المشاريع الحرفية والتي تقدر بـ 81 مشروعا، ثم تليها المشاريع الخدمية بـ 50 مشروع ، أما في المرتبة الثالثة تأتي المشاريع الفلاحية بـ 37 مشروع وما قبل الأخير تأتي المشاريع الإنتاجية بـ 16 مشروع وفي النهاية تأتي المشاريع الطبية وشبه الطبية بـ 1 مشروع.

4- المبالغ المسددة للقرض الحسن من طرف المستفيدين لصندوق زكاة ولاية برج بوعرييج
جدول رقم (2-06) يوضح تسديد أقساط القرض الحسن من طرف المستفيدين لصندوق زكاة ولاية برج بوعرييج من سنة 2004 إلى سنة 2013.

السنة	المبلغ الممنوح للقرض الحسن (دج)	عدد المستفيدين	المبلغ المسدد من طرف المستفيد (دج)	المبلغ الباقي للسداد (دج)
2004	1.750.000.00	21	0	1.750.000.00
2005	4.439.000.00	42	167 750.00	4.271.250.00
2006	00	00	00	00

3.676.507.00	283.493.00	26	3.960.000.00	2007
5.379.419.00	440.580.67	30	5.820.000.00	2008
5.592.258.00	657.741.65	32	6.250.000.00	2009
3.965.076.00	384.924.00	11	4.350.000.00	2010
4.002.560.00	177.440.00	18	4.180.000.00	2011
9.345.820.00	454.180.00	37	9.800.00.00	2012
11.941.280.00	58.720.00	51	12.000.000.00	2013
41 104 170,68	2 624 829,32		43729 000.00	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة، انظر الملحق رقم 06

نلاحظ من الجدول السابق الذي يوضح تسديد أقساط القرض الحسن من طرف المستفيدين من سنة 2004 إلى 2013 كما يلي:

- أن المبالغ المسددة من طرف المستفيدين في السنة الأولى 2004 كانت معدومة؛
- أما في سنة 2005 تبدأ عملية تسديد القروض الحسنة حيث بلغت 167.750.00 دج؛
- أما في سنة 2006 فكانت معدومة لعدم وجود قروض ممنوحة من طرف صندوق الزكاة، ثم تبدأ عملية التسديد في الارتفاع حيث بلغت قيمة التسديد سنة 2007 مبلغ 283.473.00 دج، ثم تصل سنة 2008 إلى 440.580.67 دج، لتبلغ قيمة التسديد ذروتها سنة 2009 حيث وصلت إلى 657.741.65 دج.
- أما في السنوات من 2010 إلى 2013 فكانت عملية التسديد متذبذبة، حيث انخفضت إلى 384.924.00 دج سنة 2010 بعدما كانت مرتفعة في 2009، وبعدها تقل لتصبح 177.440.00 دج في 2011، ثم تعود للارتفاع من جديد في 2012 لتكون 454.180.00 دج، ثم تنخفض إلى أقل قيمة تسديد في 2013 حيث تقدر بـ 58.720.00 دج.

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

في هذا المطلب سيتم مناقشة النتائج المتوصل إليها في الدراسة الميدانية

1- بالنسبة للمشاريع الممولة عن طريق صندوق الزكاة لولاية برج بوعريريج

يرجع سبب انخفاض عدد المشاريع في سنة 2010 مقارنة بالسنة التي كانت قبلها 2009 لارتفاع نسبي سنة 2011، إلى الإجراءات الصارمة في منح القروض نظرا لعدم استرجاع صندوق الزكاة أموال القروض الممنوحة رغم مضي 04 سنوات وانتهاء الوقت القانوني لتحصيلها؛ أما سنة 2013 فنجد أنه تم تلبية ثلث عدد الطلبات القرض الحسن والتي

بلغت 51 مشروع، ويرجع السبب إلى ارتفاع عدد الطلبات الذي بلغ 150 طلب عكس سنة 2005 الذي تم تلبية أغلب الطلبات.

2- بالنسبة للمشاريع الممولة من طرف صندوق الزكاة ولاية برج بوعرييج حسب الدوائر

يرجع تقارب توزيع المشاريع الممولة من طرف صندوق الزكاة لولاية برج بوعرييج حسب الدوائر، إلى القرب من مديرية الشؤون الدينية والأوقاف، إذ نجد أكبر نسبة في دائرة برج بوعرييج مقارنة بباقي الدوائر التي كان لها نصيب من متقارب من التمويل.

3- بالنسبة للمشاريع الممولة من طرف صندوق الزكاة ولاية برج بوعرييج حسب نوع القطاعات

من الميزات الحسنة لصندوق استثمار أموال الزكاة اتجاهه نحو تمويل عدد من المشاريع المتنوعة والمتباينة في مجالات مختلفة، ومن خلال الجدول الذي يوضح نوع المشاريع الممولة من طرف صندوق الزكاة ولاية برج بوعرييج حسب القطاعات نجد أنه يمول بنسبة كبيرة المشاريع الحرفية، ثم تليها المشاريع الخدمية والسبب في ذلك هو استمرارية الحرف وتميز باعتدال تكاليف تكوينها، وتقريبا نفس الشيء بالنسبة للمشاريع الفلاحية التي تكون تكاليفها شبه ثابتة ومتوسطة، ومردودية أكبر مقارنة بالمشاريع الإنتاجية التي تتميز بالتوظيف الأكبر لأنها تأخذ شكل المؤسسات المتوسطة، كما تتميز بالتكاليف المرتفعة نتيجة ارتفاع أسعار المعدات والآلات، بالإضافة إلى التدفقات النقدية الهامة التي تعكس الضخامة النسبية للمشروع .

4- بالنسبة للمبالغ المسددة للقرض الحسن من طرف المستفيدين لصندوق زكاة ولاية برج بوعرييج

يعود عدم سداد أقساط القرض في السنة الأولى نظرا لبداية نشاط مشاريع القرض الحسن، ومن المعلوم به أن في بداية أي نشاط مشروع تكون التكاليف أكبر من قيمة العوائد؛ ويرجع سبب التذبذب في عملية تسديد القروض لعدم قيام الهيئة الرقابية بالسهر على متابعة ذلك.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل الذي تطرق فيه إلى النتائج المتوصل إليها من خلال دراسة الحالة، التي قمنا بها على مستوى صندوق زكاة برج بوعرييج، حيث تبين أن هناك فرق كبير بين ما هو موجود في الجانب النظري وما هو موجود في الواقع العملي، ورغم بساطته وبساطة هيكله التنظيمي وقصر فترة انطلاقه، لا يخفى أنه قد حقق نتائج إيجابية ومشجعة نذكر من أبرزها:

- تنوع المشاريع الممولة من طرف صندوق زكاة ولاية برج بوعرييج؛
- صندوق زكاة ولاية برج بوعرييج يعتمد في تمويله للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على صيغة القرض الحسن.

الخاتمة

خاتمة

حاولنا الإحاطة في هذا البحث بموضوع دور صندوق الزكاة في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة (2004 -

2013)، وذلك من خلال الإجابة على الإشكالية التالية: "هل يلبي صندوق الزكاة الاحتياجات التمويلية

للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (عن طريق آلية القرض الحسن)؟" والتي أجيب عليها من خلال فصلين:

أولهما: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة، تُطْرَق فيه إلى تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق صندوق الزكاة (آلية القرض الحسن)، أيضا إلى الدراسات السابقة للموضوع.

ثانيهما: دراسة تطبيقية لصندوق زكاة ولاية برج بوعرييج، (2004-2013)، الذي احتوى دراسة إحصائية لمعطيات حصيلة الزكاة ولاية برج بوعرييج، (2004-2013)، تحليل النتائج ومناقشتها.

الإجابة على الفرضيات:

• **الفرضية الأولى:** صندوق الزكاة أثناء تمويله للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يقوم بتلبية جزء بسيط من احتياجاتها التمويلية؛

• **أما بالنسبة للفرضية الثانية:** فنجد أن صندوق الزكاة أثناء تمويله للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعتمد على آلية القرض الحسن؛ فصندوق زكاة برج بوعرييج عند قيامه بتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعتمد في تمويله على القرض الحسن.

وعليه فإن لهذا البحث وككل من البحوث نتائج واقتراحات نجملها فيما يلي:

النتائج:

- يقوم صندوق الزكاة بتمويل المشاريع بعد دراسة الملفات، واختيارها حسب الأولوية والاستحقاق على أساس الأشد حاجة والمشاريع الأكثر نفعاً والأكثر مردودية على مستوى المسجد المركزي لكل دائرة، كل هذه الإجراءات تكون على مستوى مكتب الزكاة، بعدها يحول ملف المستفيد لبنك البركة من أجل إكمال الإجراءات اللازمة، وفي الأخير يتصل المستفيد بالبنك ليتم سحب المبلغ المخصص للاستثمار؛
- عدم احترام العقد يجعل بعض المستفيدين يتهرب من سداد القرض وحالات التعثر، وعدم السداد لا تساعد على تقوية رأس مال الصندوق، حيث قدر المبلغ غير المسترجع بمبلغ، 41.104.170.68 دج من أصل 43.729.000.00 دج، لو أعيد استثمار هذا المبلغ لتم تمويل 137 مشروع بقيمة 300.000.00 دج؛
- تعتبر أموال الزكاة المحصلة في برج بوعرييج ضئيلة جدا مقارنة بعدد الأغنياء والتجار المتواجدين فيها؛

- اختلاف الفقهاء في حكم استثمار أموال الزكاة، بين مؤيد ومعارض مع أن الحكم الراجح فيها هو عدم الجواز، لكنهم استثنوا من ذلك شروطا إن تحققت يجوز فيها استثمار أموال الزكاة وهي صعوبة الحدوث في الوقت الحالي مثل تحقيق فائض، وعدم وجود أوجه صرف عاجلة لها؛
- تنوع المشاريع الممولة من أموال الزكاة والتي تعتبر كنافذة لمساعدة الشباب البطال، أصحاب الشهادات والحرف؛
- الزكاة كفريضة ربانية أساسية تتطلب كغيرها من مبادئ الإسلام جهدا في الدعوة والإقناع؛
- الإجراءات المتعلقة ببنك البركة تعيق بعض المستفيدين، نجد منها الكراء... إلخ؛
- وجود فرق كبير وواضح بين التمويل الإسلامي بصفته نابعا من قواعد الدين الإسلامي الحنيف والتمويل الربوي.

الاقتراحات:

- رفع النسبة المخصصة لقيمة القرض الحسن إلى 50% من أجل تلبية الاحتياج التمويلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- فصل صندوق استثمار أموال الزكاة عن مديرية الشؤون الدينية والأوقاف ووضعه تحت هيئة رقابة شرعية تتكون من علماء بالشريعة وخبراء في الاقتصاد تقوم بتسيير وترشيد ممارساته؛
- يجب حصر النتائج التي حققها الصندوق في مجال تمويل المشاريع، ومعرفة عدد المشاريع التي حققت نجاح وليس الاقتصار على إحصاء عدد المشروعات التي مولت بصيغة القرض الحسن؛
- إنشاء لجنة خاصة تدرس كافة طلبات المشاريع الاستثمارية من حيث المردودية والمخاطرة، من أجل الاستغلال الأمثل لموارد الزكاة والتي هي تلك الثقة التي وضعها المزكون في مؤسسة الزكاة، بالإضافة إلى المتابعة الميدانية لهذه المشاريع؛
- توظيف الأموال المسترجعة من القروض الحسنة في مشاريع أخرى جديدة، وذات مردودية عالية، وزيادة دعم بعض المشاريع التي لاقت نجاحا ليكون حافزا لهم على زيادة تجويد نشاطهم.

آفاق الدراسة:

- في نهاية هذا البحث نرجو من العلي القدير أن نكون قد وفقنا في إتمام هذه الدراسة وساهمنا ولو بجزء قليل في تسليط الضوء علي جانب من الجوانب المهمة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وأن نكون قد فتحنا مجالات ومواضيع أخرى للنقاش والدراسة، والتي يمكن مباشرتها من طرف زملائنا الطلبة مستقبلا ويمكن أن نقترح المواضيع التالية:
- إمكانية مقارنة تطور صندوق الزكاة بالجزائر بعد إبراز الطابع الإلزامي لدفع الزكاة؛
 - إمكانية مقارنة التوجهات نحو القروض الحسنة من قبل الشباب وإدماجه في وكالات تشغيل الشباب.

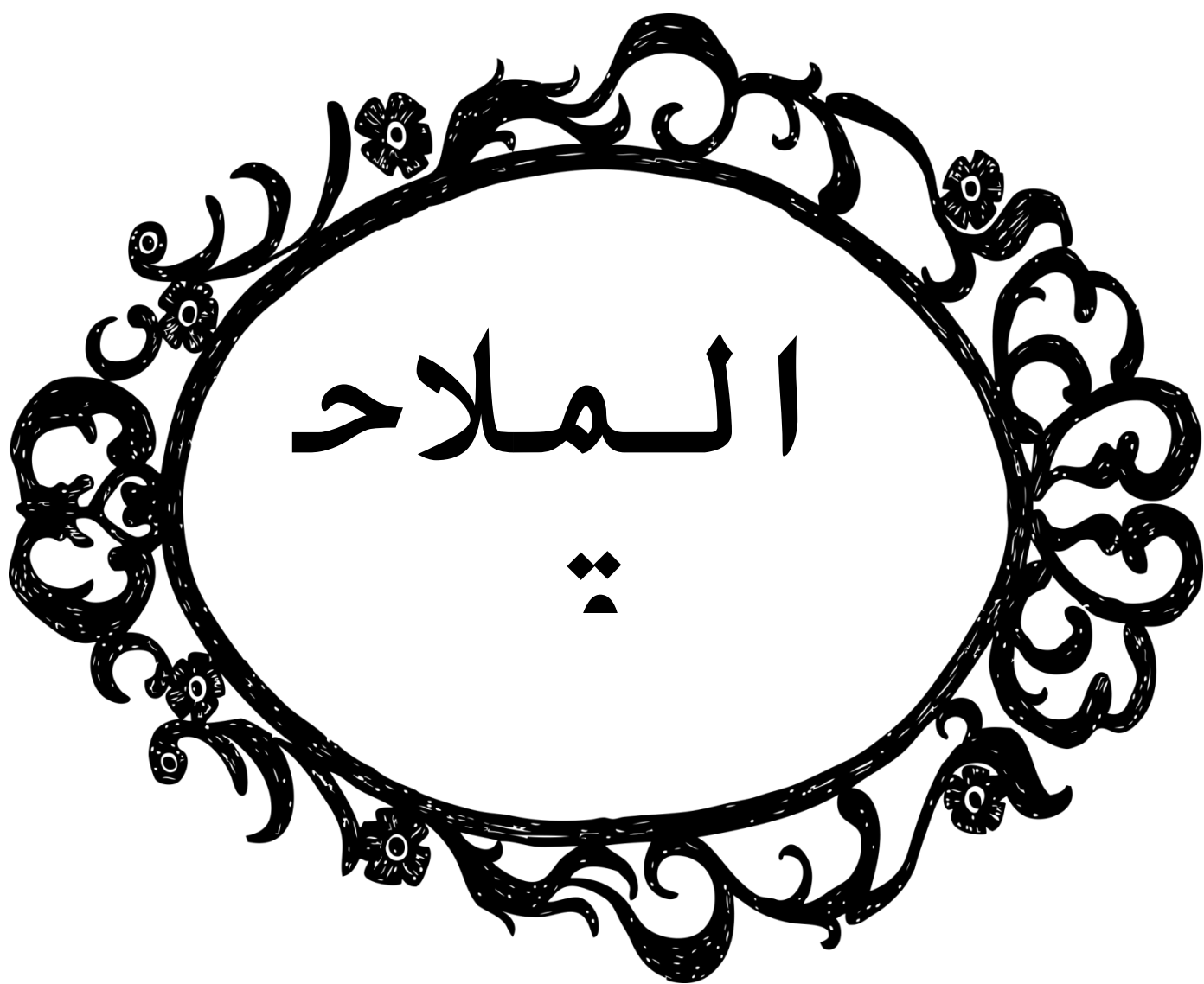


المراجع

أ- كتب:

- 1- القرآن الكريم.
 - 2- جالنسنسرهل ترجمة صليب بطرس: منشآت الاعمال الصغيرة: اتجاهات في الاقتصاد الكلي، الطبعة الثانية، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1998.
 - 3- زهير بن عمر بن أحمد الخلاقي، استثمار أموال الزكاة في مشاريع تعود على مستحقيها، مجلة القلم (علمية - محكمة)، العدد (2) ، 2014 م .
 - 4- غازي عناية، (1991)، الضريبة والزكاة، منشورات دار الكتب، الجزائر.
 - 5- ماجدة العطية: ادارة المشروعات الصغيرة، الطبعة الأولى، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن:2002.
 - 6- مجد الدين بن الأثير، التّهاية في غريب الحديث والأثر، المجلد الثّاني، المكتبة العلمية بيروت، 1979
 - 7- محمد بن أحمد الفتوحى، منتهى الإيرادات، مؤسسة الرّسالة، الطّبعة الأولى، 1999، .
 - 8- محمد بن صالح العثيمين، مجموع فتاوى ورسائل ، المجلد السابع عشر، كتاب الزّكاة، دار الوطن، الطبعة الأولى، 1996
 - 9- محمد ابن منظور، لسان العرب ،المجلد الرابع عشر، دار صادر، بيروت، 1993، ص 358.
 - 10- موفق الدين ابن قدامة، المغني، المجلد الرابع، الزّكاة والاعتكاف، الطّبعة الثالثة، دار عالم الكتاب، ، 1997.
- ب- المذكرات:**
- 11- خضير النذير، رسالة ماجستير، دور صندوق الزكاة في التنمية المستدامة، دراسة حالة ولاية الوادي (2003-2013)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013.
- ج- بحوث وملتقيات:**
- 12- أمينة حمادة، فائزة بن حمو، دور صندوق الزّكاة في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة منشورة، جامعة بشار ، جامعة الجزائر3، الجزائر.
 - 13- بودلال علي وبوكليخة بومدين بعنوان " الزكاة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية دراسة مقارنة بين تجرتي السودان والجزائر"
 - 14- جلال محمد أحمد السميحي، " استثمار أموال الزكاة من قبل ولي الأمر رؤية شرعية ، "المؤتمر العلمي الدولي الأول حول تسمير أموال الزكاة وطرق تفعيلها في العالم الإسلامي يومي، 06 /19-18: 2012 البليدة، الجزائر.

- 15- محمد بن عبد الرحمن الحفظاوي، أحكام استثمار أموال الزكاة وتطبيقاته، دراسة منشورة، كلية متعدد التخصصات، الراشدية.
- 16- محمد عبد الحميد محمد فرحان، التمويل الإسلامي للمشروعات الصغيرة، دراسة منشورة لأهم مصادر التمويل، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، كلية العلوم المالية والمصرفية، قسم المصارف الإسلامية.
- 17- محمد عثمان شبير، استثمار أموال الزكاة رؤية فقهية معاصرة، بحث منشور ضمن كتاب: أبحاث فقهية في قضايا الزكاة المعاصرة.
- 18- فائزة محلب بعنوان دور صندوق الزكاة في الحد من ظاهري الفقر والبطالة عن طريق تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - صندوق الزكاة لولاية سطيف، مداخلة في الملتقى الدولي الثاني حول: المالية الإسلامية (صفاقس - الجمهورية التونسية خلال الفترة 27 - 28 - 29 / 6 / 2013)
- د- القوانين:
- 19- القانون رقم 01-18 المؤرخ في 27 رمضان عام 1422 الموافق لـ 12 ديسمبر 2001
- 20- القانون رقم 01-18 المؤرخ في 27 رمضان 1422هـ الموافق لـ 12 ديسمبر 2001م يتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- هـ- مراجع باللغة الفرنسية:
- 21 -Angéломichelson: PME grandes entreprises et role des acteurs publics dans la région de turin.les Dynamiques de PME approche internationales, presses Universitaire de france,(2000) .



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

صندوق الزكاة

مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية:

اللجنة الولائية لصندوق الزكاة

اللجنة القاعدية لصندوق الزكاة لدائرة:

استمارة طلب استحقاق الزكاة " استثمارا "

الاسم:

اللقب:

تاريخ ومكان الميلاد:

العنوان:

رقم الهاتف:

الوضعية الاجتماعية: متزوج () أعزب () مطلق () أرمل ()

هل تتوفر على محل لإقامة مشروعك؟ نعم () لا ()
إذا كانت إجابتك نعم، أرفق وثيقة إثبات المحل

• هل أنت مستفيد من الزكاة: نعم () لا ()

• هل تريد الاستثمار في إطار (ضع علامة X في الخانة الملائمة)

1. مشاريع دعم وتشغيل الشباب ()
2. مشاريع الصندوق الوطني للتأمين على البطالة ()
3. التمويل المصغر ()
4. إنعاش مؤسسة غارمة ()

• تسمية المشروع:

• كم يكلفك مشروعك؟

• ما هو مبلغ المساهمة التي تطلبها؟

• عدد مناصب الشغل الحقيقية التي سيوفرها المشروع:

• مدة تسديد المساهمة المقدمة من الصندوق:

أقسم بالله العظيم أن كل المعلومات التي قدمتها أعلاه صحيحة .

في التاريخ امضاء المعني
رأى الإمام المسجد رأى اللجنة القاعدية رأى اللجنة الولائية

ملحق رقم 02: تطور حصيلة الزكاة لولاية برج بوعريج

إحصاء شامل لصندوق الزكاة

المصاريف	المبلغ المخصص للجنة %4.5	المبلغ المخصص للجان القاعدية %6	المبلغ المخصص للحساب الوطني %2	المبلغ المخصص للاستثمار %37.5	عدد المستفيدين	المبلغ المخصص للقراء %50	المبلغ المخصص للتوزيع	حصيلة الحملة	المبلغ المتبقي من الحملات السابقة	السنة	الحملة
83,291.59	176,040.00	234,728.88	78,242.96	1,467,055.00	652	1,956,074.00	3,912,148.00	3,912,148.00	0.00	2003	01
100,740.50	39,793.53	53,058.04	17,686.02	331,612.73	268	442,150.30	884,300.62	1,211,785.00	327,484.41	2004	02
646,335.17	455,049.11	606,732.15	202,244.05	3,792,075.91	1261	5,056,101.21	10,112,202.43	10,431,797.89	319,595.47	2005	03
66,150.00	425,366.77	567,155.70	189,051.90	3,544,723.12	945	4,726,297.49	9,452,594.98	10,187,636.54	735,041.56	2006	04
308,324.46	417,806.28	557,075.04	185,691.68	3,481,719.00	1547	4,642,292.00	9,284,584.00	10,945,998.03	1,661,414.03	2007	05
100,509.29	274,483.89	365,978.52	121,992.84	2,287,365.75	1016	3,049,821.00	6,099,642.00	8,427,612.89	2,327,970.89	2008	06
186,616.00	1,301,212.26	1,734,949.68	578,316.56	10,843,435.50	2169	14,457,914.00	28,915,828.00	31,783,752.01	2,867,924.01	2009	07
4,630.00	14,335.18	19,113.57	6,371.19	0.00	92	278,739.56	318,559.50	6,036,029.45	5,717,469.95	2009	07
1,143,972.00	524,144.23	698,857.97	232,952.99	4,367,868.59	1364	7,823,824.78	11,647,649.56	17,393,938.26	5,746,288.70	2010	08
157,720.00	523,981.43	698,641.91	232,880.64	4,366,511.92	1164	5,822,015.89	11,644,031.78	17,469,351.68	5,825,319.90	2011	09
308,786.11	422,232.92	562,977.23	187,659.08	3,518,607.71	938	4,691,476.94	9,382,953.88	16,273,177.12	6,890,223.24	2012	10
3,791,590.00	254,396.11	339,194.82	113,064.94	2,119,967.60	1305	6,526,623.47	5,653,246.94	13,219,894.22	7,566,647.28	2013	11
00	348,849.16	465,132.20	155,044.07	2,907,076.30	1305	3,876,101.74	7,752,203.47	12,120,851.68	4,368,648.21	2014	12

مدا خيل الصندوق

المجموع	زكاة الزروع والثمار	زكاة المال	زكاة عيد الفطر	السنة الميلادية	الحملة
3.912.148.00	00	3.912.148.00	00	2003	الأولى
884.300.59	00	884.300.59	00	2004	الثانية
31.277.137.42	00	10.112.202.42	21.164.935.00	2005	الثالثة
19.067.529.98	00	9.452.594.98	9.614.935.00	2006	الرابعة
18.899.519.00	00	9.284.584.00	9.614.935.00	2007	الخامسة
19.700.283.00	00	6.099.642.00	13.600.641.00	2008	السادسة
54.433.804.00	00	28.915.828.00	25.517.976.00	2009	السابعة
38.561.749.56	00	11.647.649.56	26.914.100.00	2010	الثامنة
47.611.418.68	00	17.469.351.68	30.142.067.00	2011	التاسعة
	00			2012	العاشرة

ملحق رقم 03: إحصاء توزيع المداخل للصندوق زكاة برج بوغريج

الجنس	عدد المستفيدين من القرض الحسن	عدد الطلبات من القرض الحسن	عدد المستفيدين من زكاة الاستهلاك	عدد الطلبات من زكاة الاستهلاك	السنة
00	00	00	652	1000	2003
16 ذكور و 5 اناث	21	30	268	1000	2004
34 ذكور و 8 اناث	42	50	1261	1500	2005
00	00	00	945	2000	2006
22 ذكور و 4 اناث	26	60	1547	2000	2007
25 ذكور و 5 اناث	30	90	1016	3000	2008
24 ذكور و 8 اناث	32	100	2169	3000	2009
9 ذكور و 2 اناث	11	100	1364	3000	2010
13 ذكور و 5 اناث	18	100	1164	3000	2011
32 ذكور و 5 اناث	37	100	938	3500	2012
45 ذكور و 6 اناث	51	150	1305	4000	2013
	268	780	12629	27000	المجموع

ملحق رقم 04: عدد الطلبات والمستفيدين من القرض الحسن

ملحق رقم 05: قائمة المستفيدين من القرض الحسن حسب نوع المشاريع والدوائر

مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية بوعربويج

وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

قائمة المستفيدين من القرض الحسن

2004

رقم	الاسم واللقب	تاريخ الميلاد	مناخ	طبيعة النشاط	مبلغ الاستفادة
01	رياض بن عبد الله	1980/07/08	برج بوعربويج	ترسيب	100.000.00
02	خينوش عبد الملك	1977/03/27	بئر قاصد علي	تربية النحل	100.000.00
03	بن بسط أحمد	1981/06/26	برج بوعربويج	تلميم	100.000.00
04	حموش الصالح	1975/09/22	جملارة	حرفي زجاج	100.000.00
05	بورنان جمال	1965/04/23	مجلسية	تجارة الأقمشة	100.000.00
06	طالب حسين الحسين	1978/03/17	برج زعورة	مطبخة	100.000.00
07	عالي يوسف	1971/05/05	الحصانية	ترسيب	100.000.00
08	بن صافية عبد الحميد	1980/10/26	برج الغدير	تلميم مزروع	100.000.00
09	نيلية نصامرة	1978/01/06	عين تاغروت	خباطة	100.000.00
10	عابد نورة	1970/12/03	بئر قاصد علي	فن الخباطة	80.000.00
11	ضيف الله نور الدين	1985/04/14	برج الغدير	معمل خباطة	80.000.00
12	بن سعدي احسن	1961/09/01	المنصورة	تصليح مقاعد السيارات	80.000.00
12	بن سعد الله ريم	1981/11/24	برج بوعربويج	خباطة	80.000.00
14	بن زعزع نوال	1982/12/11	مجلسية	ورشة خباطة	80.000.00
15	عبد عبد النور	1976/05/11	الحصانية	تصليح أجهزة التبريد	80.000.00
16	فواصية عبد الحليم	1981/01/17	عين تاغروت	كهرباء معمارية	80.000.00
17	بن قارة أمجد باية	1976	برج زعورة	خباطة	70.000.00
18	هجري حسين	1984/09/15	المنصورة	استغلي	70.000.00
19	حمادي مراد	1982/08/05	راس الوادي	تصليح سيارات كهربائية	70.000.00
20	مسعود مزهود	1967/12/25	جملارة	صافون حلاقة	50.000.00
21	بلعاس الصالح	1980/03/03	راس الوادي	حلاقة	50.000.00

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية برج بوعريش
قائمة المستفيدين من القرض الحسن (الاستثمار) لسنة 2005 م
- صندوق الزكاة -

هل تحصل على الاستفادة فعليا من بنك البركة	سنة الاستفادة	نوع المشروع	المبلغ المنوح	الجنس	اسم ولقب المستفيد	الرقم
	2005 م	تصليح اجهزة إلكترو ميكانيكية	90.0000.00 دج	ذكر	عادل شويح	01
	2005 م	ترخيص صحي	90.0000.00 دج	ذكر	حسين همدوش	02
	2005 م	ترخيص صحي	90.0000.00 دج	ذكر	فاروق سعيد جعط	03
	2005 م	تجميع الحليب	100.0000.00 دج	ذكر	بشير مجذوب	04
	2005 م	كهرباء السيارات	90.0000.00 دج	ذكر	نسيم مباركي	05
	2005 م	تصليح كهرباء السيارات	80.0000.00 دج	ذكر	الحواس لوعيل	06
	2005 م	إصلاح عجلات السيارات	90.0000.00 دج	ذكر	مراد عيدوي	07
	2005 م	الدهن الأصلي للسيارات	90.0000.00 دج	ذكر	فارس سياري	08
	2005 م	اصلاح السيارات ميكانيك	90.0000.00 دج	ذكر	أحمد فار	09
	2005 م	تلحيم وإصلاح المبردات	90.00.00 دج	ذكر	الخير حميدي	10
	2005 م	روضة اطفال	10.0000.00 دج	أنثى	كوثر بلحداد	11
	2005 م	روضة اطفال	100.0000.00 دج	أنثى	سعاد قرواش	12
	2005 م	حلاقة النساء والتجميل	100.0000.00 دج	أنثى	صليحة عيساوي	13
	2005 م	قاعة حلاقة	90.0000.00 دج	ذكر	أحمد الطيب يوسف	14
	2005 م	صالون فن الحلاقة	90.0000.00 دج	ذكر	صلاح الدين بونابي	15

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية برج بوعريريج
قائمة المستفيدين من القرض الحسن (الاستثمار) لسنة 2007 م

19/1

03

هل تحصل على الاستفادة فعليا من بنك البركة	سنة الاستفادة	نوع المشروع	المبلغ الممنوح	الجنس	اسم ولقب المستفيد	الرقم
نعم	2007 م	مقهى الانترنت	200.000.00	ذكر	سفيان روان	01
مقضي	2007 م	وكالة اشهار واتصال	150.000.00	ذكر	فيصل علواش	02
نعم	2007 م	مكتبة	150.000.00	أنثى	بوحلفاية كريمة زوجة دفاف	03
نعم	2007 م	اعلام آلي	150.000.00	ذكر	عبد الله ربيعي	04
نعم	2007 م	مؤسسة كهرباء معمارية	200.000.00	ذكر	محمد العربي بغيررة	05
مقضي	2007 م	مطالعة دهن وتصلح هياكل السيارات	200.000.00	ذكر	دحمان قدوار	06
نعم	2007 م	التدبيرات الصحية والغاز	150.000.00	ذكر	بلمرابط عثمان	07
نعم	2007 م	التلحيم العام	150.000.00	ذكر	عامر بلمزيتي	08
مقضي	2007 م	حلاقة	100.000.00	ذكر	علي بن دحة	09
نعم	2007 م	صناعة وبيع الحلويات	100.000.00	ذكر	بن خياط اجماعيل	10
مقضي	2007 م	مكتب خدمات عامة	100.000.00	ذكر	حسين معاري	11
مقضي	2007 م	تربية النحل	250.000.00	ذكر	طاهر بلحاج	12
نعم	2007 م	ورشة خياطة	250.000.00	ذكر	عبد النور بلواي	13

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف

مديرية الشؤون الدينية و الأوقاف لولاية : برج بوعريش

قائمة المستفيدين من القرض الحسن (الاستثمار) 2008

- صندوق الزكاة -

الرقم	الاسم واللقب	تاريخ الميلاد	العنوان	الدائرة	طبيعة النشاط	مبلغ الاستفادة
01	رضا زيداني	1969/05/02	رقم 237 حي 8 ماي 45	البرج	صناعة الاثاث	200.000.00
02	نايت عطية اسماعيل	1960/08/18	حوزة 12 هـ شارع رقم 4	البرج	تلحيم	200.000.00
03	زهير شتواح	1974/07/07	حي 120 مسكن	بئر قاصد عتي	مقولة للبناء	200.000.00
04	سمير ميهوب	1983/04/26	حي 117 سيدي امبارك	بئر قاصد عتي	الترخيص الصحي	200.000.00
05	ميلود عوامر	1961/09/05	حي طهراوي عبد الله	المنصورة		200.000.00
06	عمر قيرة	حكم 1976	ح ش سعيد قيرة السلاطنة	المنصورة		200.000.00
07	الهاشمي حجاج	1985/02/03	توبو بلدية القصور	الحمدية	مخبزة و حلويات	200.000.00
08	لخصر عباس	1938	قرية وراسن بلدية القصور	الحمدية	خياطة وتفصيل البسة تقليدية	200.000.00
09	وردة مليك	1976/06/11	بلدية بليمور	برج الغدير	ورشة للخياطة	200.000.00
10	وردة بشار	1984/03/29	بلدية بليمور	برج الغدير	ورشة للخياطة	200.000.00
11	احمد عقون	1945/08/01	قرية اولاد مواسلي	عين تاغروت	تربية المواشي	200.000.00
12	جعيدري فريد	1985/10/20	بلدية تيكنستار	عين تاغروت	تصوير فوتوغرافي	200.000.00
13	عبد الله جودي	1966/08/31	قرية مداوس بلدية تفرق	الجعافرة	تربية المواشي	200.000.00
14	الصلاح دواي	1982/07/26	اولاد خليفة	الجعافرة	نادي الانترنت	200.000.00
15	حرشاو عبد العالي	1983/04/15	حي النهضة بلدية اولاد دحمنا	برج زمورة	مطلة هياكل السيارات والدهن	200.000.00
16	اعمر يحياري	1948/05/27	حي بلهوشات بلدية برج زمورة	برج زمورة	اسكافي	200.000.00
17	لويذة بوختلة	1971/04/18	زرار لهلامي بلدية رأس الوادي	رأس الوادي	ورشة للتسيج التقليدي	200.000.00
18	العياشي بلحم	1976/10/20	قرية عين برصه بلدية اولاد براهيم	رأس الوادي	ميكانيك عامة	200.000.00

جمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف

مديرية الشؤون الدينية و الأوقاف لولاية : برج بو عريريج
قائمة المستفيدين من القرض الحسن (الاستثمار) 2009
- صندوق الزكاة -

الرقم	الاسم واللقب	تاريخ الميلاد	العنوان	الدائرة	طبيعة النشاط	مبلغ الاستفادة
01	سهام سقني	86/02/05	حي 750 مسكن عمارة 205 رقم 394 البرج	برج بو عريريج	قاعة انترنت	300.000.00
02	رضوان بن مرجحة	71/12/20	حي 473 شارع ا رقم 82 البرج	برج بو عريريج	لبان	300.000.00
03	نعيجي عبد الزراق	81/06/16	مزرعة حنيش رقم 01 البرج	برج بو عريريج	التمديدات الصحية	250.000.00
04	عثماني أسماء	88/03/27	حوزة بودة شارع x رقم 01	برج بو عريريج	مؤسسة خياطة	150.000.00
05	الحواس بلغروم	88/10/10	حوزة نوبوة رقم 01 شارع ل برج بو عريريج	برج بو عريريج	التدفئة والترصيص الصحي	250.000.00
06	سمير سليمانتي	77/10/21	المشروع بلدية مجانية	برج بو عريريج	مؤسسة الترصيص الصحي	250.000.00
07	نسيمة سعدودي	84/03/31	بريد اولاد ابراهيم رأس الوادي	رأس الوادي	مكتب خدمات عمومية	300.000.00
08	عقبة غربي	85/09/07	حي 50 مستقر رقم 11 رأس الوادي	رأس الوادي	خدمات أجهزة الاعلام الآلي	300.000.00
09	سعاوي مونير	79/12/14	قرية اولاد احمد سعيد بلدية الرابطة	الحمادية	مكتب خدمات محاسبية	200.000.00
10	المبروك بوداري	81/11/14	قرية الزفر الحمادية	الحمادية	تصليح الأحذية والملابس الجلدية	200.000.00
11	عبد السلام ربيعي	85/06/05	قرية الربيعيات الحمادية	الحمادية	صالون حلاقة رجال	200.000.00
12	عبد الكريم فار	76/01/20	نهج 8 ماي 45 اليشير	مجانة	لحام	300.000.00
13	وحيد بوخاري	80/02/21	ص ب رقم 12 عين السلطان مجانة	مجانة	حلاق رجال	300.000.00

300.000.00	مواد غذائية	جعافرة	أولاد أخليفة جعافرة	83/07/18	حمزة بلعالي	14
300.000.00	تجارة الألمنيوم	جعافرة	أولاد أخليفة جعافرة	82/02/07	عادل بداوي	15
300.000.00	مقاولة أشغال البناء	عين تاغروت	عين تاغروت	77/02/17	طالب حسين عاشور	16
300.000.00	صناعة الألبسة	عين تاغروت	لحمامشة بلدية تيكستار	90/06/15	سارة فاطمي	17
300.000.00	صناعة قوالب الجبس	المنصورة	بوقرنازن دائرة المنصورة	84/10/16	مسعود قرني عبد القي	18
300.000.00	تربية المواشي	المنصورة	أولاد بلمزيتي بلدية المهبر	85/05/08	حماتي فاتح	19
150.000.00	روضة ارشادية	برج الغدير	أولاد حمدان برج الغدير	82/02/16	يعيش نوال	20
300.000.00	مكتب متجمع للخدمات	برج الغدير	حي 50 مسكن بلدية بليمور	1981	زوليخة بورنان الشريف	21
150.000.00	صناعة الحلويات التقليدية	برج الغدير	حي 24 مسكن بليمور	71/08/18	نجاه سعدي	22
200.000.00	خياطة وتفصيل	برج زمورة	مقر البلدية أولاد دحمان	82/05/05	رضوان حرشاو	23
200.000.00	هاتف عمومي	برج زمورة	أفراع الجوي أولاد دحمان	77/12/24	عبد العزيز حطبية	24
200.000.00	منبحة بواجن	برج زمورة	برج زمورة	85/11/01	عبد الحميد بن زغيبه	25

عن الوزير و تفويض منه
 مدير الشؤون اقليمية والاوقاف
 ولاية سوق اهراس
 صالح مجانسي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الشؤون البلدية والقروية

مديرية الشؤون البلدية والقروية
أولاد مسعود بسور تيار تيار
الولاية لولاية المسعود في الترقية
الترقية
2010

قائمة المستفيدين من اموال الزكاة الموجهة للاستثمار (الحماية الثامنة)
نسخة 2010

الرقم	الاسم و لقب	تاريخ الميلاد	العنوان	الولاية	طبيعة النشاط	القيمة	الرقم
01	محمد سوار احمد	1976/05/20	حي 18 تيار تيار عمارة 28 رقم 245 البرج	برج بو عزير	تربية احوال	400.000.000	01
02	محمد احمد محمد	1977/04/11	حي 08 ماي 45 رقم 46 البرج	برج بو عزير	تعليم و تشغيل السيارات	400.000.000	02
03	من عزير كريمة	1983/03/20	بناية القبة ولاية البرج	جغاية	التقني على الرخام	400.000.000	03
04	مكي كريمة	1975/02/04	حي الشاه طلبة عزير تيار تيار	عزير تيار تيار	تفصيل و خياطة الملابس	400.000.000	04
05	زبون مكيان	1983/02/02	بناية بلدية الحماة	برج الطير	كهرباء معمارية	400.000.000	05
06	عزير كريمة	1980/08/04	حي 24 مسكن سيدي امبارك	بئر قاصد على	فتح مكتب محاسبة	400.000.000	06
07	بن عزير مولود	1985/11/22	مقر البلدية اولاد مسعود	برج زورقة	ورشة حدادة	400.000.000	07
08	سوار محمد	1985/02/24	حي سليمان اعزاز بلدية مسعود	مسعدة	صناعة الجبس	400.000.000	08
09	عزير كريمة	1974/08/10	مساكن بلدية عزير تيار تيار	راس الوادي	الفرص الصحي	400.000.000	09
10	محمد بن عبد العزيز	1986/12/20	الحماة بلدية القصور	الحماة	كهرباء السيارات	400.000.000	10
11	بن عزير على	1963	واد الخميس بلدية هرارة	مقصورة	تربية الاغنام	400.000.000	11

من الوزير و بتوقيع من
مدير الشؤون البلدية والقروية
ولاية برج بوزعور
صالح مجاهد



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

مديرية الشؤون الدينية و الأوقاف
ولاية برج بوعريش
اللجنة الولائية لصندوق الزكاة
رقم: 2011/

قائمة المستفيدين من أموال الزكاة الموجهة للاستثمار (الحملة التاسعة)
لسنة 2011

الرقم	الاسم واللقب	تاريخ الميلاد	العنوان	الدائرة	طبيعة النشاط	مبلغ الاستفادة
01	بوشور عبد الكريم	1989/05/01	رقم 18 شارع - أس - عبد المومن البرج .	برج بوعريش	مكتبة	دج 400.000.00
02	بلقوكوس فاروق	1974/12/10	رقم 42/شارع ل حي الحدائق البرج	برج بوعريش	النقش على الخشب	دج 200.000.00
03	عنية بلوواب	حم 1975 زمورة	رقم 10 شارع أب حي 560 البرج	برج بوعريش	هاتف عمومي	دج 160.000.00
04	اوعلى الزهرة	1981/10/11	حي محمد سعيد بلدية بن داود دائرة المنصورة	المنصورة	مؤسسة لصناعة الجوارب	دج 400.000.00
05	شويش كمال	1989/04/26	بلدية عين تاغروت دائرة عين تاغروت	عين تاغروت	حلاقة رجال	دج 400.000.00
06	يوسفي سليمان	1981/02/11	قرية وراسن بلدية القصور دائرة الحمادية	الحمادية	نقل حضري	دج 400.000.00
07	بايموت مصطفى	1968/07/01	شكبو بلدية جعافرة دائرة جعافرة	الجعافرة	مخبزة	دج 200.000.00
08	برو علاشنة	1973/09/22	قرية أوشاشن الكبيرة دائرة جعافرة	الجعافرة	خياطة جاهزة	دج 200.000.00
09	برنجي سمير	1976/08/02	الدهسة بلدية برج زمورة زمورة	برج زمورة	قاعة علاج	دج 200.000.00
10	حليلو خير	عام 1971 حكم أ - دحمان	بلدية أولاد دحمان دائرة برج زمورة	برج زمورة	تربية النحل	دج 200.000.00
11	بدار فتحة	1980/03/08	بلدية سيدي امبارك دائرة بئر قاصد علي	بئر قاصد علي	حلاقة سيدات	دج 200.000.00
12	معضادي روف	1985/03/16	شارع عبد الحميد بن باديس بلدية بئر قاصد علي	بئر قاصد علي	اطعام سريع	دج 200.000.00
13	ريفي محمد الشريف	1978/08/04	بلدية تغلبيت دائرة برج الغدير	برج الغدير	تربية المواشي	دج 200.000.00
14	بوكشيدة يونس	1988/12/08	حي بن دريميع احمد بلدية بيمور دائرة برج الغدير	برج الغدير	ميكانيك السيارات	دج 200.000.00

قائمة المستفيدين من أموال الزكاة الموجهة للاستثمار (الحملة العاشرة)
لسنة 2012

الرقم	الاسم واللقب	تاريخ الميلاد	العنوان	الدائرة	طبيعة النشاط	مبلغ الاستفادة
01	عشاشي الطاهر	1974/02/26	قطاع د شارع ج برج بو عريبرج	برج بو عريبرج	إعادة هيكلة الحديد	150.000.00 دج
02	سعدية علون	1982/04/25	مسكن عمارة 02 رقم 23 البرج	برج بو عريبرج	خباطة	150.000.00 دج
03	عبد الحليم غضبان	1977/06/18	حي 80 مسكن عمارة 08 رقم 74 البرج	برج بو عريبرج	تخصيص التوابل	200.000.00 دج
04	عبد الحق بلقمرى	1978/04/06	تجزئة 471 شارع 0 رقم 17 البرج	برج بو عريبرج	تصليح الهواتف النقالة	200.000.00 دج
05	روايح صوفيا	1972/06/01	حي عبد المؤمن شارع 7 رقم 23 البرج	برج بو عريبرج	خباطة	200.000.00 دج
06	سامي عامر	1980/05/26	حوزة 260 شارع 4g رقم 15 طريق مجانة البرج	برج بو عريبرج	تفصيل الرخام	250.000.00 دج
07	محمد شريف	1962/02/12	حي 12 هكتار حوزة 560 مسكن شارع ن ب رقم 27 البرج	برج بو عريبرج	تصنيع الديكور	250.000.00 دج
08	عربي عبد السلام	1984/05/28	حي الحدائق شارع رقم 31 البرج	برج بو عريبرج	تصليح السيارات	300.000.00 دج
09	بلمسعود رايح	1983/03/24	المنطقة الصناعية رأس الوادي	رأس الوادي	تجارة عامة	250.000.00 دج
10	وليد بن ولهة	1986/11/15	منطقة النشاطات رأس الوادي	رأس الوادي	خدمات الإعلام الانمي	250.000.00 دج
11	ايهاب زغان	1985/09/01	حي عبد الله باي رأس الوادي	رأس الوادي	حلاقة	200.000.00 دج
12	بلميفة السعيد	1955/06/24	حي محمد زروقي رأس الوادي	رأس الوادي	حلاقة	200.000.00 دج
13	صورية زमित	1983/10/07	تجزئة رقم 02 بلدية خليل	برج قاصد علي	عيادة بيطرية	300.000.00 دج

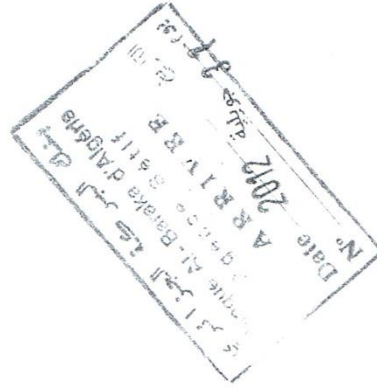
14	محمد مغراوي	1990/07/12	تجزئة رقم 02 خايل	بئر فاصد علي	تصليح الاعطال الالكترونية	300.000.00 دج
15	محمادي فيصل	1976/07/16	حي 416 مسكن بلدية بئر فاصد	بئر فاصد علي	مضبط خراط وفرافز	300.000.00 دج
16	اقوم عبد الستار	1960/10/19	بلدية تكتستار	عين تاغروت	صناعة الهياكل المعدنية	300.000.00 دج
17	عبد القادر رحمانى	1976/12/26	بلدية تكتستار	عين تاغروت	تلحيم	300.000.00 دج
18	ساعد محمود	1974/09/05	لحمامشة بلدية تكتستار	عين تاغروت	تربية المواشي	300.000.00 دج
19	غازي عبد العزيز	1990/11/20	ص ب الرابطة	الحمادية	تصليح آليات الورشات	300.000.00 دج
20	ماني الفضيل	1986/02/10	الحمادية مركز	الحمادية	طبخ الجماعات	300.000.00 دج
21	بن سلووب عبد الرزاق	1983/02/04	قرية غفستان بلدية الغض الحمادية	الحمادية	الترصيص الصحي	300.000.00 دج
22	عيسى الحازوي	1987/02/04	قرية الخراج الأبيض الشير	مجانة	تصليح عداد الإعلام الاتي	250.000.00 دج
23	مراوية يونس	1985/11/08	حي 100 مسكن ب - رقم 87 مجانة	مجانة	تجزئة الامنيوم	250.000.00 دج
24	بريكي مسعود	1986/03/08	شارع بن يحي احمد الشير	مجانة	اسكافي	150.000.00 دج
25	ضيف الله لويزة	1980/10/04	حي 112 مسكن بلدية مجانة	مجانة	صنع الحلويات	250.000.00 دج
26	عمر لشهب	1981	عين التوق بلدية بن داود	المنصورة	لحام	300.000.00 دج
27	سحيم سمير	1989/01/05	السلطنة بلدية المهير	المنصورة	نقل البضائع	300.000.00 دج
28	فحرير امين	1984/08/12	اولاد زيد بلدية بن داود	المنصورة	عيادة بيطرية	300.000.00 دج
29	شلالي خيرة	1978/08/08	بلدية بليموردائرة برج الغدير	برج الغدير	حلاقة	300.000.00 دج
30	نعيمي عبد الوهاب	1973/08/08	الغناصر دائرة برج الغدير	برج الغدير	تصليح العتاد الفلاحي	300.000.00 دج
31	ضيف الله عبد السلام	1982/02/28	بلدية بليموردائرة برج الغدير	برج الغدير	زخرفة الحديد وتلحيمه	300.000.00 دج

250.000.00 دج	تربية الماعز	برج زمورة	هي بوضويل بلدية برج زمورة	1945/10/04	رابع سمود	32
400.000.00 دج	سيارة اجرة	برج زمورة	هي بوغزير بلدية برج زمورة	1970/02/13	نور الدين بوخالفة	33
250.000.00 دج	حرفي في صنع الرخام	برج زمورة	ذراع حليلة بلدية برج زمورة	1985/09/15	رمزي بوفجي	34
300.000.00 دج	خطاطة	جعافرة	بلدية تفرق دائرة جعافرة	1975/08/27	بعارة نور الدين	35
300.000.00 دج	تربية المواشي	جعافرة	قرية اولاد خليفة بلدية جعافرة	1972/12/19	زكوش فريد	36
300.000.00 دج	تلمسة كهربائية	جعافرة	قرية اهدوج بلدية القلعة دائرة جعافرة	1984/10/17	كربون مصطفى	37

من يذخر ويتفوض منه
مدير الشؤون الدينية والوقاف

ولاية برج بوعريج

بسم الله



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان

مديرية الشؤون البلدية والقروية
والمناطق الحضرية والإسكان
المنطقة القروية المصنفة للإسكان
رأسند:
2013

قائمة المستفيدين من مرز الزكاة الموجهة للاستثمار (الصلة للصحة) (بشور)
سنة 2013

الرقم	الاسم الكامل	التاريخ الميلاد	العنوان	المنطقة	المنفعة	الصفة	مبلغ الاستفادة
01	فيلالي مصطفى	1955/04/04	حي 755 شارع بن عمار بن عبد العزيز مولد	برج بو عزير	الاستثمار القروي والفقر	مستفيد	200.000 دج
02	بن شامة قاسم	1975/07/23	حي 100 مولد مولد شارع الطرقة - البرج	برج بو عزير	مشروع تسيير القمامة	مستفيد	200.000 دج
03	بن ابرو فهدة	1963/09/23	حي 17 كود البرج - رقم 20 البرج	برج بو عزير	تسيير القمامة	مستفيد	200.000 دج
04	صوفان زكية	1979/01/21	حي 17 شارع بن عمار بن عبد العزيز مولد	برج بو عزير	محافظة وتأمين	مستفيد	200.000 دج
05	مورانية بن عبد	1961/10/02	حي عهد الميزان شارع (الرقم 02) البرج	برج بو عزير	خدمات وتعمير	مستفيد	200.000 دج
06	زياتن هوف	1976/03/31	حي 17 مولد مولد شارع (رقم 02) البرج	برج بو عزير	محافظة وتسيير القمامة	مستفيد	200.000 دج
07	زكريا وشية	1979/09/04	حي 44 شارع بن عمار بن عبد العزيز مولد	برج بو عزير	محافظة القمامة التقليدية	مستفيد	200.000 دج
08	وال فواد	1985/11/03	حي 6 (856) شارع بن عمار بن عبد العزيز مولد	برج بو عزير	محافظة القمامة التقليدية	مستفيد	200.000 دج
09	بن ابرو فهدة	1973/08/11	حي 80 مولد مولد شارع (رقم 08) البرج	برج بو عزير	محافظة القمامة التقليدية	مستفيد	200.000 دج
10	بن ابرو فهدة	1988/07/07	حي 44 (محافظة شارع بن عمار بن عبد العزيز مولد)	برج بو عزير	مؤسسة للمرافق لخدماتية	مستفيد	200.000 دج
11	نظف سليم	1990/12/03	مدى بعباس طاب، لشار	الصلحية	التمويل الصحي	مستفيد	250.000 دج
12	لمستيق مصطفى	1991/12/03	بلدية الرابطة	الصلحية	تأجير	مستفيد	250.000 دج
13	عبد الرزاق نوراي	1978/10/02	تروو بلدية القصور	الصلحية	تأجير	مستفيد	250.000 دج
14	نورمن فوزية	1980/02/10	تروو بلدية القصور	الصلحية	قيادة	مستفيد	250.000 دج
15	حسام المريني	1991/08/17	حي 106 مولد بلدية الجمالية	الصلحية	استثمار تصوير	مستفيد	200.000 دج

27	مصنوع بطاوة	1954/02/14	خربة اولاد سيدي احمد بليحة سيدي مبارك	بحر آبار طبيعي	تربية المواشي	200 (000) دج
28	شواشي بطاوة	1985/12/19	تلمسان	بحر آبار	تربية الاغنام	400 (000) دج
29	لحمن سمائل	1989/09/12	هي 300 سمائل راس الوادي	بحر آبار	تنظيف الحدائق	300 (000) دج
30	ميد لتطعيم بن خليفة	1969/04/21	شارع العليد عيبراف راس الوادي	رأس آبار	تخصيص الحدائق	200 (000) دج
31	المنشوي شراشي	1990/01/27	هي مسجد الفتح بانه راس الوادي	رأس آبار	تخصيص الحدائق	200 (000) دج
32	قاروق بطاوة	1979/05/07	هي 17 كتيرة شارع رقم 02 شراشي	رأس آبار	سيارة لعمرة	300 (000) دج
33	بوكمولر سماليون	1984/05/01	هي 40 سمائل راس الوادي	آبار	حديقة	200 (000) دج
34	سميلاتي سماليون	1992/04/10	هي الفلاش دمجيد بلدية التميميز	العمارة	تربية المواشي	300 (000) دج
35	سماليون رطلان	1984/09/19	قرية اولاد سيدي اعمر بلدية خروالا	العمارة	تربية المواشي	300 (000) دج
36	سماليون اوصيات	1985/05/20	بحر آبار بطاوة بن مازن	العمارة	تربية المواشي	300 (000) دج
37	حماقون عيلا الهديت	1987/05/21	هي بن عاص شميل بلدية التميميز	العمارة	تربية المواشي	300 (000) دج
38	شقيشتمن سمامل	1992/08/23	شارع المسعد بقران برج الحظير	العمارة	تربية المواشي والخراف والمواشي التقليدية	300 (000) دج
39	سمامل عطراني	1987/10/01	ميد التميميز	العمارة	طبخ الجماعات	300 (000) دج
40	لحامل عيلا الشقيش	1973/09/02	بورسن بلدية تلمسان	العمارة	امساك	300 (000) دج
41	لميطامي هاشي	1985/10/05	هي 425 مسكك برج التميميز	العمارة	تربية المواشي	300 (000) دج



من الوزير وبتوقيع منه
 مدير الشؤون الدينية و الاوقاف بالنيابة
 لسولاية برج بوعريريج
 جليل تميميز

وثيقة رقم (05) - FOND INVESTISSEMENT ZAKAT WILAYA DE BORJ BOURIRIDJE,

N°	DATE CLIENT	NOM ET PRENOM	MT KARD HASSAN	DATE MOBILISATION	DATE FIN	MT EXIGIBLE	MOTANT REGLE	MT IMPAYE	EN COURS	TAUX DE REMB,	FOND ZAKAT WILAYA
1	23200	BENZAZA MAWAL BENT ALI	80 000,00	20/12/2005	20/04/2008	80 000,00	15 000,00	65 000,00	65 000,00	18,75%	B BOUJAREIDI
2	23200	TAEB HACINE AHCINE BEN MUSTAPHA	87 750,00	20/12/2005	20/04/2008	87 750,00	1 700,00	86 050,00	86 050,00	1,94%	B BOUJAREIDI
3	233625	KHMOUCHE ABDELMALEK	99 853,44	15/01/2006	12/04/2008	99 853,44	12 481,68	87 371,76	87 371,76	12,50%	B BOUJAREIDI
4	233711	NOUASRIA ABDELHALIM	80 000,00	23/01/2006	23/04/2008	80 000,00	0,00	80 000,00	80 000,00	0,00%	B BOUJAREIDI
5	233874	BENYASSAAD AHMED	100 000,00	16/02/2006	15/05/2008	100 000,00	0,00	100 000,00	100 000,00	0,00%	B BOUJAREIDI
6	234207	BENKARA MOHAMMED BAYA	70 000,00	16/03/2006	16/05/2008	70 000,00	70 000,00	0,00	0,00	100,00%	B BOUJAREIDI
7	238056	BOUAKILI ABDENNOUR B/ABDELAZIZ	79 999,92	14/05/2007	14/05/2010	79 999,92	0,00	79 999,92	79 999,92	0,00%	B BOUJAREIDI
8	238121	BENBOUH CHAABANE B/TOUMI	90 000,00	28/05/2007	31/05/2012	90 000,00	87 660,00	2 340,00	2 340,00	97,40%	B BOUJAREIDI
9	238264	HOUAIRI RABIA B/MOKRANE	89 973,00	07/06/2007	07/06/2010	89 973,00	89 973,00	0,00	0,00	100,00%	B BOUJAREIDI
10	238317	BEGHOURA HELAL B/HADI	90 000,00	13/06/2007	13/06/2012	90 000,00	30 860,00	59 140,00	59 140,00	34,29%	B BOUJAREIDI
11	238471	HELALI RABEH BEN MOULOUD	89 505,00	01/07/2007	01/07/2010	89 505,00	0,00	89 505,00	89 505,00	0,00%	B BOUJAREIDI
12	238612	MAZARI MUSTAPHA B/MOHAMED	79 957,80	17/07/2007	17/07/2010	79 957,80	0,00	79 957,80	79 957,80	0,00%	B BOUJAREIDI
13	238613	ZITOUNI LAHCENE B/IDRS	89 973,00	17/07/2007	17/07/2010	89 973,00	0,00	89 973,00	89 973,00	0,00%	B BOUJAREIDI
14	238849	BELOUATI ABDENOUR BEN BELKACEM	249 952,00	14/08/2007	14/08/2010	249 952,00	0,00	249 952,00	249 952,00	0,00%	B BOUJAREIDI
15	238887	BOUNABI SALIM BEN MOUSSA	249 993,90	20/08/2007	20/08/2010	249 993,90	0,00	249 993,90	249 993,90	0,00%	B BOUJAREIDI
16	238930	BENKHIAT SMAIL B/MESSAOUD	99 450,00	26/08/2007	26/08/2010	99 450,00	0,00	99 450,00	99 450,00	0,00%	B BOUJAREIDI
17	238937	BELMEZITI AMEUR B/MED	150 000,00	27/08/2007	27/08/2010	150 000,00	0,00	150 000,00	150 000,00	0,00%	B BOUJAREIDI
18	239053	BELALA ABDELHAK BEN ZECHAR	200 000,00	11/09/2007	11/09/2010	200 000,00	0,00	200 000,00	200 000,00	0,00%	B BOUJAREIDI
19	239149	BOUHALFAYA KARIMA BENT A/ERRACHID	150 000,00	24/09/2007	24/09/2010	150 000,00	25 000,00	125 000,00	125 000,00	16,67%	B BOUJAREIDI
20	239270	BADAQUI MOURAD BEN DIOUDI	99 450,00	10/10/2007	10/10/2010	99 450,00	0,00	99 450,00	99 450,00	0,00%	B BOUJAREIDI
21	239351	ATHMANI GHANIA BENT ALI	80 000,00	23/10/2007	23/10/2010	80 000,00	0,00	80 000,00	80 000,00	0,00%	B BOUJAREIDI
22	239442	MAGHRAOUI SAH BEN LAID	199 800,00	05/11/2007	05/11/2010	199 800,00	0,00	199 800,00	199 800,00	0,00%	B BOUJAREIDI
23	239566	RIGHI ABDALLAH BEN MESSAOUD	150 000,00	02/12/2007	02/12/2010	150 000,00	0,00	150 000,00	150 000,00	0,00%	B BOUJAREIDI
24	239917	BELEMRABET ATHMANE BEN YAHIA	150 000,00	20/01/2008	20/01/2011	150 000,00	33 247,50	166 237,50	166 237,50	16,67%	B BOUJAREIDI
25	239960	BAGHOURA MED LARBI B/ABDELMALEK	199 485,00	23/01/2008	23/01/2011	199 485,00	0,00	199 485,00	199 988,10	0,00%	B BOUJAREIDI
26	240097	ROUANE SOFIANE B/M'HAMED	199 988,10	07/02/2008	07/02/2011	199 988,10	26 666,68	53 333,32	53 333,32	33,33%	B BOUJAREIDI
27	240327	LOUAIL HAOUES B/MED	80 000,00	16/03/2008	05/03/2011	80 000,00	0,00	80 000,00	80 000,00	0,00%	B BOUJAREIDI
28	240461	GUERROUACHE SOUAD EP/BENMAKHLLOUF	99 450,00	24/03/2008	24/03/2011	99 450,00	0,00	99 450,00	99 450,00	0,00%	B BOUJAREIDI
29	240562	LEKBIR OMAR B/MED SEGHIR	90 000,00	02/04/2008	02/04/2011	90 000,00	22 500,00	67 500,00	67 500,00	25,00%	B BOUJAREIDI
30	240981	AISSAOUI SALIHA EP/BEDIAOUI	99 996,02	14/05/2008	14/05/2011	99 996,02	59 326,00	40 670,02	40 670,02	59,33%	B BOUJAREIDI
31	241838	BOUBEKEUR ABDELBARI B/KHADIR	228 000,00	27/08/2008	27/08/2013	228 000,00	0,00	228 000,00	228 000,00	0,00%	B BOUJAREIDI
32	241902	AMRAOUI HAKIM BEN MOHAMED	228 736,58	03/09/2008	03/09/2011	228 736,58	0,00	228 736,58	228 736,58	0,00%	B BOUJAREIDI
33	241933	ABDELOUAHAD ATHMANE B/MESSAOUD	228 000,00	08/09/2008	08/09/2011	228 000,00	84 530,00	143 470,00	143 470,00	37,07%	B BOUJAREIDI
34	242083	SEBBAI FAYCAL B/RABIA	227 999,66	14/10/2008	29/09/2011	227 999,66	0,00	227 999,66	227 999,66	0,00%	B BOUJAREIDI

35	242275	BENAMIER NADJETTE B/LAYACHI	228 736,58	23/10/2008	23/10/2011	228 736,58	30 000,00	198 736,58	198 736,58	13,12%	B BOUARERIDI
*36	242276	AIDOUNI ABDENNOUR B/ABDELMALEK	228 736,58	23/10/2008	23/10/2011	228 736,58	0,00	228 736,58	228 736,58	0,00%	B BOUARERIDI
37	244144	OUADFAL NASSIMA BENT AHMED	228 736,58	10/11/2008	10/11/2013	228 736,58	34 310,49	194 426,09	194 426,09	15,00%	B BOUARERIDI
38	244570	EPHRAÏM LAMRI B/ABDELLAH	228 736,58	17/11/2008	17/11/2011	228 736,58	0,00	228 736,58	228 736,58	0,00%	B BOUARERIDI
39	245136	OUJRA OMAR BEN LAID	200 000,00	18/11/2008	18/11/2011	200 000,00	0,00	200 000,00	200 000,00	0,00%	B BOUARERIDI
40	245730	SAËDOUNE AHMED BEN LAYADI	200 000,00	10/12/2008	10/12/2013	200 000,00	0,00	200 000,00	200 000,00	0,00%	B BOUARERIDI
41	246028	ZIDOUNI REDHA B/ABDERRAHMANE	200 000,00	13/01/2009	13/01/2014	200 000,00	0,00	200 000,00	200 000,00	0,00%	B BOUARERIDI
42	246340	ABDENNOUR SOFIANE B/ABDELMOUMENE	200 000,00	23/02/2009	23/02/2014	200 000,00	0,00	200 000,00	200 000,00	0,00%	B BOUARERIDI
43	243629	YAHIAOUI AMAR B/MOHAMED	187 200,00	16/03/2009	16/03/2014	187 200,00	0,00	187 200,00	187 200,00	0,00%	B BOUARERIDI
44	243101	CHETOUAH ZAHIR BEN RACHID	198 122,18	12/04/2009	19/01/2014	198 122,18	0,00	198 122,18	198 122,18	0,00%	B BOUARERIDI
45	244293	DJOUADI ABDELLAH B/MAKHOLOUF	200 000,00	18/05/2009	18/05/2014	200 000,00	0,00	200 000,00	200 000,00	0,00%	B BOUARERIDI
46	244140	NAÏT ATTIA SMAIL BEN HOUCINE	200 000,00	21/05/2009	05/05/2014	200 000,00	0,00	200 000,00	200 000,00	0,00%	B BOUARERIDI
47	244513	BELGHAZI FOUZI BEN NASREDDINE	199 953,00	09/06/2009	09/06/2014	199 953,00	9 997,65	189 955,35	189 955,35	5,00%	B BOUARERIDI
48	244670	HATIBA ABDELAZIZ B/RABIE	200 000,00	24/06/2009	24/06/2014	200 000,00	0,00	200 000,00	200 000,00	0,00%	B BOUARERIDI
49	244766	BOUREMANE CHERIF ZOULIKHA BENT/RABAH	101 450,00	07/07/2009	07/07/2014	101 450,00	20 290,00	81 160,00	81 160,00	20,00%	B BOUARERIDI
	244766	BOUREMANE CHERIF ZOULIKHA BENT/RABAH	198 550,00	07/07/2009	07/07/2014	198 550,00	43 110,00	155 440,00	155 440,00	21,71%	B BOUARERIDI
50	244813	BERKANE RADHOUANE B/LAÏD	200 000,00	15/07/2009	15/07/2014	200 000,00	0,00	200 000,00	200 000,00	0,00%	B BOUARERIDI
51	244938	SAADI NADIAT EP/DJAAFRI	149 760,00	27/07/2009	27/07/2014	149 760,00	0,00	149 760,00	149 760,00	0,00%	B BOUARERIDI
52	245126	HAMMANI FATEH B/TAHAR	299 989,00	24/08/2009	24/08/2014	299 989,00	73 830,00	226 159,00	226 159,00	24,61%	B BOUARERIDI
53	245141	HARCHAOU OUAHID B/RABAH	200 000,00	25/08/2009	25/08/2014	200 000,00	0,00	200 000,00	200 000,00	0,00%	B BOUARERIDI
54	245158	BOUKHARI OUAHID B/BOUZID	300 000,00	27/08/2009	27/08/2014	300 000,00	135 000,00	165 000,00	165 000,00	45,00%	B BOUARERIDI
55	245213	FAR ABDELKARIM B/ABDELAZIZ	299 894,40	02/09/2009	02/09/2014	299 894,40	44 984,16	254 910,24	254 910,24	15,00%	B BOUARERIDI
56	245127	MIHOUB SOFIANE B/MOHAMED	200 000,00	07/09/2009	24/08/2014	200 000,00	0,00	200 000,00	200 000,00	0,00%	B BOUARERIDI
57	245742	BOUDARI MABROUK B/MESSAOUD	200 000,00	04/11/2009	04/11/2014	200 000,00	530,00	199 470,00	199 470,00	0,27%	B BOUARERIDI
58	245743	ABDELOUAHAD ELHADJ MESSAOUD B/ATHM	200 000,00	11/11/2009	11/11/2014	200 000,00	0,00	200 000,00	200 000,00	0,00%	B BOUARERIDI
59	245825	SEGUENI SIHEM BENT/ABDERRACHID	300 000,00	15/11/2009	15/11/2014	300 000,00	0,00	300 000,00	300 000,00	0,00%	B BOUARERIDI
60	246083	BENMERIDJA REDHOUANE B/LAÏD	300 000,00	14/12/2009	14/12/2014	300 000,00	240 000,00	60 000,00	60 000,00	80,00%	B BOUARERIDI
61	246215	SAADAOUÏ MOUNIR B/BOUZID	200 000,00	03/01/2010	03/01/2015	200 000,00	0,00	200 000,00	200 000,00	0,00%	B BOUARERIDI
62	246496	NAÏDJI ABDERRAZAK B/TAYEB	250 000,00	01/02/2010	01/02/2015	250 000,00	225 000,00	25 000,00	25 000,00	90,00%	B BOUARERIDI
63	246575	GHERBI OKBA B/AHMED	300 000,00	08/02/2010	08/02/2015	300 000,00	0,00	300 000,00	300 000,00	0,00%	B BOUARERIDI
64	255479	DERGHAL OUAGA BENT/ABDELHAMID	200 000,00	30/05/2010	31/05/2015	200 000,00	0,00	200 000,00	200 000,00	0,00%	B BOUARERIDI
65	255973	AYADI NABIL/AMAR	400 000,00	08/08/2010	08/08/2015	380 000,00	20 000,00	360 000,00	380 000,00	5,26%	B BOUARERIDI
66	256111	BENAMIER MOULOUD B/MEBAREK	399 999,60	24/08/2010	24/08/2015	379 999,62	0,00	379 999,62	399 999,60	0,00%	B BOUARERIDI
67	256112	BENHIZIA ZAKARYA B/DJEMA	400 000,00	24/08/2010	24/08/2015	380 000,00	40 000,00	340 000,00	360 000,00	10,53%	B BOUARERIDI
68	256435	TOUJAHRIA TASSADIT BENT/ABDELHALIM	400 000,00	13/10/2010	13/10/2015	360 000,00	0,00	360 000,00	400 000,00	0,00%	B BOUARERIDI
69	256894	DJERDI NACIMA BENT LAÏD	198 490,50	13/12/2010	13/12/2015	178 641,54	99 924,53	78 717,01	98 565,97	55,94%	B BOUARERIDI
70	257121	ZIDOUNE SOUFIANE B/ALI	400 000,00	06/01/2011	06/01/2016	340 000,00	530,00	339 470,00	399 470,00	0,16%	B BOUARERIDI
71	258094	BOUDIAHCHA ALI B/MOHAMED	399 995,00	17/04/2011	17/04/2016	319 996,00	530,00	319 466,00	399 465,00	0,17%	B BOUARERIDI

258336	BEDDIAR AMAR B/ALLAOUA	321 000,00	09/05/2011	09/05/2016	256 800,00	3 400,00	253 400,00	317 600,00	1,32%	B BOUJAREIDI
258336	BEDDIAR AMAR B/ALLAOUA	79 000,00	09/05/2011	09/05/2016	63 200,00	0,00	63 200,00	79 000,00	0,00%	B BOUJAREIDI
73	BELFERKOUS FAROUK B/SAADI	199 976,40	06/06/2011	06/06/2016	159 981,12	530,00	159 451,12	199 446,40	0,33%	B BOUJAREIDI
74	BELTAVALI HAMZA B/LARBI	300 000,00	09/06/2011	09/06/2016	240 000,00	530,00	239 470,00	299 470,00	0,22%	B BOUJAREIDI
75	BOUARI AMIRA BENT/MED LARBI	199 999,80	22/06/2011	22/06/2016	159 999,84	128 190,00	31 809,84	71 809,80	80,12%	B BOUJAREIDI
76	BOUABDI MUSTAPHA B/ABDELOUAHAB	200 000,00	22/06/2011	22/06/2016	160 000,00	550,00	159 450,00	199 450,00	0,34%	B BOUJAREIDI
77	BOUABDI HIER B/ABDELKADER	199 911,43	23/06/2011	23/06/2016	159 929,12	530,00	159 399,12	199 381,43	0,33%	B BOUJAREIDI
78	BOUABDI IMANE B/SMAIL	400 000,00	12/07/2011	12/07/2016	300 000,00	530,00	299 470,00	399 470,00	0,18%	B BOUJAREIDI
79	BELFERROUMI DJAMAL B/MERZAK	200 000,00	14/07/2011	14/07/2016	150 000,00	530,00	149 470,00	199 470,00	0,35%	B BOUJAREIDI
80	BELBOWAB GHANIA BENT/OMAR	159 939,00	28/07/2011	28/07/2016	119 954,25	530,00	119 424,25	159 409,00	0,44%	B BOUJAREIDI
81	MAADADI RAOUF B/SALAH	199 602,00	11/09/2011	11/09/2016	149 701,50	40 530,00	109 171,50	159 072,00	27,07%	B BOUJAREIDI
82	MESSAADI SEGHIR BEN IBRAHIM	399 672,00	09/01/2012	09/01/2017	259 786,80	1 700,00	258 086,80	397 972,00	0,65%	B BOUJAREIDI
83	DEHAMNA ABDELHAMID BEN TAHAR	350 000,00	01/03/2012	01/03/2017	227 500,00	1 700,00	225 800,00	348 300,00	0,75%	B BOUJAREIDI
84	NOUARI BADREDINE BEN LAHCEN	193 050,00	14/03/2012	14/03/2017	125 482,50	1 700,00	123 782,50	191 350,00	1,35%	B BOUJAREIDI
85	BOUKHIDA YOUNES BEN NACER	399 856,00	10/04/2012	10/04/2017	239 913,60	1 700,00	238 213,60	398 156,00	0,71%	B BOUJAREIDI
86	BELMESSAOUD RABEH BEN MOHAMED	250 000,00	20/09/2012	30/09/2017	137 500,00	13 030,00	124 470,00	236 970,00	9,48%	B BOUJAREIDI
87	MOHAMMADI FAYCAL BEN OMOR	300 000,00	24/09/2012	24/09/2017	165 000,00	46 700,00	118 300,00	253 300,00	28,30%	B BOUJAREIDI
88	MELOUKI FADILA BENT TAHAR	149 292,00	24/09/2012	24/09/2017	82 110,60	1 700,00	80 410,60	147 592,00	2,07%	B BOUJAREIDI
89	ARBI ABDESALAM BEN ABDELKADER	300 000,00	24/09/2012	24/09/2017	165 000,00	1 700,00	163 300,00	298 300,00	1,03%	B BOUJAREIDI
90	FODILI ABDELHAMID BEN KADOUR	200 000,00	24/09/2012	24/09/2017	110 000,00	1 700,00	108 300,00	198 300,00	1,55%	B BOUJAREIDI
91	ALLOUNE SAADIA BENT TAHAR	150 000,00	24/09/2012	24/09/2017	82 500,00	15 530,00	66 970,00	134 470,00	18,82%	B BOUJAREIDI
92	MAHMOUD SAAD BEN AHMED	300 000,00	24/09/2012	24/09/2017	165 000,00	1 700,00	163 300,00	298 300,00	1,03%	B BOUJAREIDI
93	ROUABAH SOFIA BENT MILOUD	200 000,00	24/09/2012	24/09/2017	110 000,00	1 700,00	108 300,00	198 300,00	1,55%	B BOUJAREIDI
94	DIFALLAH ABDESALAM BEN BACHIR	300 000,00	24/09/2012	24/09/2017	165 000,00	150 000,00	15 000,00	150 000,00	90,91%	B BOUJAREIDI
95	SAHIM SAMIR BEN OMOR	300 000,00	24/09/2012	24/09/2017	165 000,00	1 700,00	163 300,00	298 300,00	1,03%	B BOUJAREIDI
96	BADRA OUSSAMIA BEN AMAR	150 000,00	24/09/2012	24/09/2017	150 000,00	150 000,00	0,00	0,00	100,00%	B BOUJAREIDI
97	GAHRIR AMINE BEN YAHIA	300 000,00	24/09/2012	24/09/2017	165 000,00	46 700,00	118 300,00	253 300,00	28,30%	B BOUJAREIDI
98	BAARA NOREDDINE BEN ABDELHAMID	300 000,00	12/11/2012	12/11/2017	150 000,00	15 530,00	134 470,00	284 470,00	10,35%	B BOUJAREIDI
99	CHELALI KHEIRA EP BEN HMIDA	300 000,00	12/11/2012	12/11/2017	150 000,00	530,00	149 470,00	299 470,00	0,35%	B BOUJAREIDI
100	BOUKHALFA NORDDINE BEN NADIR	400 000,00	26/11/2012	26/11/2017	200 000,00	860,00	199 140,00	399 140,00	0,43%	B BOUJAREIDI
101	ZEGHDANE IHEB BEN MOHAMED	198 315,00	13/01/2013	13/01/2018	89 241,75	530,00	88 711,75	197 785,00	0,59%	B BOUJAREIDI
102	GAZI ABDELAZIZ BEN MOULOUD	298 818,00	05/02/2013	05/02/2018	134 468,10	1 232,00	133 236,10	297 586,00	0,92%	B BOUJAREIDI
103	ACHACHI TAHAR BEN MOHAMMED	150 000,00	05/02/2013	05/02/2018	67 500,00	30 530,00	36 970,00	119 470,00	45,23%	B BOUJAREIDI
104	BRIKI MESSAOUD BEN SOUAID	149 760,00	05/02/2013	05/02/2018	67 392,00	67 360,00	32,00	82 400,00	99,95%	B BOUJAREIDI
105	ZEGHDOUCHE FARID BEN LAKHDAR	299 600,00	14/03/2013	14/03/2018	134 820,00	530,00	134 290,00	299 070,00	0,39%	B BOUJAREIDI
106	LACHEHEB AMAR BEN EL AMARI	299 988,00	14/03/2013	14/03/2018	134 994,60	1 700,00	133 294,60	298 288,00	1,26%	B BOUJAREIDI
107	SAOUD RABAH BEN	250 000,00	10/04/2013	10/04/2018	100 000,00	50 030,00	49 970,00	199 970,00	50,03%	B BOUJAREIDI
108	GHOUBANE ABDELHALIM BEN SALAH	199 999,80	10/04/2013	10/04/2018	79 999,92	0,00	79 999,92	199 999,80	0,00%	B BOUJAREIDI

109	283364	DIFALLAH LOUIZA BENT ABDALLAH	249 912,00	10/04/2013	10/04/2018	99 964,80	1 700,00	98 264,80	248 212,00	1,70%	B BOUJAREIDI
110	280038	BOUFEDJI RAMZI BEN OSMAN	250 000,00	05/05/2013	05/05/2018	100 000,00	530,00	99 470,00	249 470,00	0,53%	B BOUJAREIDI
111	283452	BENOUILHA WALID BEN ABDELHAK	244 296,00	05/05/2013	05/05/2018	97 718,40	3 700,00	94 018,40	240 596,00	3,79%	B BOUJAREIDI
112	279926	MERAZGA YOUNES BEN BRAHIM	249 283,01	19/05/2013	19/05/2018	99 713,20	530,00	99 183,20	248 753,01	0,53%	B BOUJAREIDI
113	285345	MAGHRAOUI MOHAMED BEN LAID	300 000,00	29/07/2013	29/07/2018	105 000,00	1 700,00	103 300,00	298 300,00	1,62%	B BOUJAREIDI
114	289907	MAHMOUD HOCINE SHAO BEN IBRAHIM	300 000,00	12/11/2013	12/11/2018	90 000,00	530,00	89 470,00	299 470,00	0,59%	B BOUJAREIDI
115	239053	BELATA ABDELHAK BEN ZECHAR	300 000,00	05/01/2014	05/01/2019	75 000,00	0,00	75 000,00	300 000,00	0,00%	B BOUJAREIDI
116	259920	BELFERROUM DJAMAL B/MERZAK	300 000,00	05/01/2014	05/01/2019	75 000,00	0,00	75 000,00	300 000,00	0,00%	B BOUJAREIDI
117	289388	BOUCIF HAMANI BEN SAID	300 000,00	05/01/2014	05/01/2019	75 000,00	530,00	74 470,00	299 470,00	0,71%	B BOUJAREIDI
118	289589	REBIHI OUAHIBA EPS BOUFLUH	199 999,80	05/01/2014	05/01/2019	49 999,95	49 999,95	0,00	149 999,85	100,00%	B BOUJAREIDI
119	289631	FHAIMA ISSAM BEN FARID	195 240,00	05/01/2014	05/01/2019	48 810,00	530,00	48 280,00	194 710,00	1,09%	B BOUJAREIDI
120	289651	BELLAGOUNE MAHMOUD BEN ABDULLAH	195 240,00	05/01/2014	05/01/2019	48 810,00	530,00	48 280,00	194 710,00	1,09%	B BOUJAREIDI
121	289735	SALDI MUSTAPHA BEN ALI	200 000,00	05/01/2014	05/01/2019	50 000,00	530,00	49 470,00	199 470,00	1,06%	B BOUJAREIDI
122	290128	DJAAFRI ABDELHAMID BEN BELKACEM	299 966,00	03/02/2014	03/02/2019	74 991,50	1 700,00	73 291,50	298 266,00	2,27%	B BOUJAREIDI
123	290269	BELAYADI HANI BEN FADHEL	300 000,00	03/02/2014	03/02/2019	75 000,00	1 700,00	73 300,00	298 300,00	2,27%	B BOUJAREIDI
124	290300	DEFFAF SALIM BEN SAAD	250 000,00	03/02/2014	03/02/2019	62 500,00	1 700,00	60 800,00	248 300,00	2,72%	B BOUJAREIDI
125	290351	BENKHALED FARES BEN SAAD	199 987,23	03/02/2014	03/02/2019	49 996,80	1 700,00	48 296,80	198 287,23	3,40%	B BOUJAREIDI
126	290356	BELKHIRI CHAOUKI BEN OTHMANE	393 760,00	03/02/2014	03/02/2019	98 440,00	1 700,00	96 740,00	392 060,00	1,73%	B BOUJAREIDI
127	290546	BOURAHIA MABROUK BEN AHMED NACER	200 000,00	03/02/2014	03/02/2019	50 000,00	1 700,00	48 300,00	198 300,00	3,40%	B BOUJAREIDI
128	290591	SAOUD DJOUDI BEN TAHAR	199 444,05	03/02/2014	03/02/2019	49 861,00	0,00	49 861,00	199 444,05	0,00%	B BOUJAREIDI
129	290636	BELFERROUM KAMEL BEN ABDESILAM	200 000,00	03/02/2014	03/02/2019	50 000,00	1 700,00	48 300,00	198 300,00	3,40%	B BOUJAREIDI
130	291274	NAIDJI ABDERRAHIM BEN REZKI	298 606,28	09/03/2014	09/03/2019	74 651,55	1 700,00	72 951,55	296 906,28	2,28%	B BOUJAREIDI
131	291351	SAADI HOCINE BEN TAHAR	200 000,00	09/03/2014	09/03/2019	50 000,00	0,00	50 000,00	200 000,00	0,00%	B BOUJAREIDI
132	291970	BELBOUAB ZOUHEYR BEN RAZIK	200 000,00	09/03/2014	09/03/2019	50 000,00	1 700,00	48 300,00	198 300,00	3,40%	B BOUJAREIDI
133	292110	CHARIFI HOUSSEM BEN CHERIF	199 100,00	09/03/2014	09/03/2019	49 775,00	1 700,00	48 075,00	197 400,00	3,42%	B BOUJAREIDI
134	292197	ALOUANI SALIM BEN KHADOUR	299 988,00	26/03/2014	26/03/2019	74 997,00	1 700,00	73 297,00	298 288,00	2,27%	B BOUJAREIDI
135	256112	BENHIZIA ZAKARYA B/DJEMA	399 669,66	29/04/2014	29/04/2019	79 933,92	0,00	79 933,92	399 669,66	0,00%	B BOUJAREIDI
136	292878	BENKERRI FATIHA EPS ZOUAOU	199 931,00	29/04/2014	29/04/2019	39 986,20	1 700,00	38 286,20	198 231,00	4,25%	B BOUJAREIDI
137	292564	ZEMMIT SOURIA EPS MAGHRAOUI	300 000,00	30/04/2014	30/04/2019	60 000,00	1 700,00	58 300,00	298 300,00	2,83%	B BOUJAREIDI
138	293034	BELAYADI MOSLIM BEN NACERDINE	299 637,00	30/04/2014	30/04/2019	59 927,40	1 700,00	58 227,40	297 937,00	2,84%	B BOUJAREIDI
139	297435	BENAMER HOURIA BENT MOUSSA	114 660,00	05/11/2014	05/11/2019	11 466,00	0,00	11 466,00	114 660,00	0,00%	B BOUJAREIDI
140	297435	BENAMER HOURIA BENT MOUSSA	85 269,96	05/11/2014	05/11/2019	8 527,00	0,00	8 527,00	85 269,96	0,00%	B BOUJAREIDI
141	297434	BOUKHARI MOUNIR BEN KHALED	199 485,00	06/11/2014	06/11/2019	19 948,50	0,00	19 948,50	199 485,00	0,00%	B BOUJAREIDI
142	297442	KHICHANE TAHAR BEN ABDELKADER	200 000,00	12/11/2014	12/11/2019	20 000,00	0,00	20 000,00	200 000,00	0,00%	B BOUJAREIDI
143	297445	LOUNIS FOUZIA BENT RABAH	249 999,75	23/11/2014	23/11/2019	24 999,98	0,00	24 999,98	249 999,75	0,00%	B BOUJAREIDI
144	297436	NOUARI ABDERRAZAK BEN SAID	249 999,05	25/11/2014	25/11/2019	24 999,90	0,00	24 999,90	249 999,05	0,00%	B BOUJAREIDI
145	297741	BENTOUHAMI BALAL BEN NOUARI	200 000,00	08/12/2014	08/12/2019	20 000,00	0,00	20 000,00	200 000,00	0,00%	B BOUJAREIDI
146	299827	ZEGHDANE SAMI BEN TAHAR	299 600,00	01/03/2015	01/03/2020	14 980,00	0,00	14 980,00	299 600,00	0,00%	B BOUJAREIDI

147	299830	SEBAIHI SOUFIANE BEN BELKACEM	299 600,00	22/04/2015	22/04/2020	0,00	0,00	0,00	0,00	299 600,00	#DIV/0!	B BOUJARENDJ
148	303694	BADAOUI ABDESSALAM BEN LAHCENE	197 815,50	30/04/2015	30/04/2020	0,00	0,00	0,00	0,00	197 815,50	#DIV/0!	B BOUJARENDJ
149	79008	GOUJRI ABROUK BEN TAHAR	300 000,00	21/01/2013	21/01/2018	145 000,00	1 000,00	144 000,00	144 000,00	299 000,00		B BOUJARENDJ
150	79014	SAADOUK MASSIMA BENT AMEUR	297 180,00	15/12/2011	15/12/2016	208 026,00	530,00	207 496,00	207 496,00	296 650,00		B BOUJARENDJ
151	283092	TALEB HACHINE AHCHINE BEN MUSTAPHA	199 999,80	13/02/2014	13/02/2019	49 999,95	1 700,00	48 299,95	48 299,95	198 299,80		B BOUJARENDJ



